

الدموع الناطقة الجزء السادس

في رثاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله (عليهم السلام)

الشاعر جابر الكاظمي

مقدمة

قلّما يظفر المتأمل في سجل التاريخ بحادثة كحادثة الطف وقضية كقضية أبي الأحرار الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) في إثارتها للوجدان الجماهيري وتحريمها للعاطفة الإنسانية بصورة مستمرة وبنفس الزخم الذي زلزلت به ساحة الأحداث في المقطع الذي وقعت فيه تلك الملحمة الخالدة التي تراءت للناس أسطورة في ما عرضته من مشاهد وسطّرت من معاني وخلفته من آثار.

ولئن كان للسماة دورها الرئيس في التخطيط لهذه القضية والتبليغ لها والعمل على إبقائها حية وهاجة مهما تقدم بها السن، فإنها لقاعدتها التي تبنتها وتعهّدت بالنضال في سبيلها هدفاً وفكراً ومنهجاً ورصيдаً وعملاً، ودوراً لا يغفل في إدامتها وترسيخها في الألباب والقلوب، إنها ظاهرة تناغم أخذ بين هذه القضية التي توقد بحرارتها النفوس فتطفق تعبّر عما يجول فيها من رؤى ومشاعر وبين هذه النفوس التي جنّدت لأداء وظيفتها إزاء هذه القضية كالزيت يحترق بالنار فيمؤنّها لتبقى شعلتها ملتهبة وملهبة ما دام له وجود.

ويبرز الشعر من بين فعاليات هذه القاعدة بما له من قوة في صياغة الفكر وقدرة في التعبير عنها وفعل في التحريك لها ليحتل مساحة مرموقة ويملاً فراغاً لا يُملأ بغيره من ألوان التصوير والتعبير.

وهكذا كان للقضية منذ البداية وعلى طول الخط جيش من الشعراء رفعوا راية الدم وعلقوا أوسمة الطف وبرزوا بعد ما تشبعت بأبعاد كربلاء أذهانهم وجاشت بالمأساة نفوسهم ليصوروا في قصائدهم ما نخلوه من معين قضية كان العطش معلماً من معالم المظلومية والمأساة فيها، فكان لتلك القصائد الأثر الكبير في الدفاع عن قضية كربلاء وفي إحيائها وفي تعظيمها.

ومن هنا كان تأكيد الأئمة (صلوات الله عليهم) على هذا الحقل ودعمهم للدور الرسالي الذي يمكن أن يقوم به، فهذا على سبيل المثال أبو هارون المكفوف يقول: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): (يا أبا هارون أنشدني في الحسين (عليه السلام) فأنشدته فقال: أنشدني كما تنشدون يعني بالرقّة قال فأنشدته: أمر على جدث الحسين فقل لأعظمه الزكيّة قال: فبكى ثم قال زدني فنشدته القصيدة الأخرى قال: فبكى، فسمعت بكاءً من خلف الستر فلما فرغت قال: يا أبا هارون من أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى عشرة كتبت لهم الجنة، ومن أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى خمسة كتبت لهم الجنة، ومن أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى واحد كتبت لهما الجنة، ومن ذكر الحسين عنده فخرج من عينه من الدمع مقدار جناح ذبابة كان ثوابه على الله ولم يرض له بدون الجنة).

ويروي الكميّ بن زيد فيقول: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) فقال: والله يا كميّ لو كان عندنا مال لأعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) لحسان: (لا يزال معك روح القدس ما ذبيت عنا).

ويطالعنا الإمام الرضا (صلوات الله وسلامه عليه) فيما ورد عنه في مقام تحليل شعراء أهل البيت (عليهم السلام) بقوله: (ما قال مؤمن فينا شعراً يمدحنا به إلا بنى الله تعالى له مدينة في الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات يزوره فيها كل ملك مقرب وكل نبي مرسل).

نعم إنها رسالة الشعر حين ينطق ليحرك الناس في خط الحق وليساهم في دحر الباطل وليؤدي دوره في مسيرة خلافة الله تعالى في أرضه.

و(الدموع الناطقة) حلقة من هذه الحلقات المتواصلة ذرفها شاعر موهوب من شعراء أهل البيت (عليهم السلام) وأنجبه الكاظمية المقدسة وهو الشاعر جابر الكاظمي، ويمثل الدموع الناطقة ديوانه الشعري الذي يتميز به من إبداع في التصوير وجمال في التعبير وإخلاص في العمل ورسالية في الطرح وجلال في المادة قد ملاً فراغاً كان لابد أن يسد تراثنا الأدبي الشعبي، الأمر الذي يبعث على أن نشدّ على يديه ونحيي جهوده ونكرم أعماله وندعو الله تعالى له بالقبول والتسديد.

واجداه والمجاهد

أصرخ يا رسول الله وروحي أمد وهنه ابهما
هاي العيله يا جدي غريبة ولا ولي يمسه
زينب آنه وگبالي الاخوة امخضبه بدمها
بالمختار فكري احتار هاي العيله شيمها

* * *

يا جد يا رسول الله يمن بيك الشدد تنحل
الحرم هاي الحرم چم دوب جور وهظم تتحمل
غرايب منهو يجمعها ومنهو ألبها يتكفل
اسمع ونيني يا لهادي عليها حرگوا اخيمها
يا لمختار فكري احتار هاي العيله شيمها

* * *

أخبرك يا رسول الله فگدنه بكريله الوليان
وظلت هالحرم ظلت لا والي ولا صيوان
اشروفن جئث عالغبره اشوفن بالخيم نيران
أشوف اطفال كل طفله امن الخيل افزعت لها
يا لمختار فكري احتار هاي العيله شيمها

* * *

بالطف يا رسول الله يا ريتك چنت يمنه
تشوف العيله مرعوبه لمن حرگوا اخيمنه
الخيل الخيل آه الخيل كل ساعه وتداهنه
ولا عدنه زلم ظلت نعاتها ونحشمها
يا لمختار فكري احتار هاي العيله شيمها

* * *

آنه زينب الكبرى وگلي انشعب يا جدي
لا وليان، تحميني ولا صيوان ظل عندي
سهم الصاب چبد حسين صوبني وگطع چبدي

وابطیحت گمر عدنان ایوت الفخر هدمها
یا لمختار فکری احتار های العیله شیمها

* * *

یا جدي وعلي السجاد حایر بالمرض والههم
اگباله ایشاهد الأكبر ذبیح ونحره ینزف دم
وجاسم طفّوا اشموعه وشبوا نار المخیم
ما ظل عدنه لا کافل ولا اخوه النشیمها
یا لمختار فکری احتار های العیله شیمها

* * *

زمانی یا رسول الله فجعني وإخذ ولياني
بین السلب بین النار بین اعداي خلاني
من بعد الهظم والجور تالي ابیسر مشاني
زمانی ما رحم روعي واعله الهظم علمها
یا لمختار فکری احتار های العیله شیمها

* * *

کلفه اعلینه هالحاله بناتک احنه یا جدنه
تربینه ابخدر مصیون ممشه الوعر یجهدنه
عگب الیزر والعفه تیسرنه و تگیدنه
بنات الحجب والأستار هالمسره یجشمها
یا لمختار فکری احتار های العیله شیمها

* * *

عگب چتل اخوتی الأکرام رحنه ابیسر یالهادی
وچتال اخوتی اویانه أصبح بالظعن حادی
گطع بینه درب موعور من وادی لعد وادی
الیسر خاتمة آلامی یمن للرسل ختمها
یا لمختار فکری احتار های العیله شیمها

* * *

واأبتاه

يا أبا الحسن ناديت يملك جيت زينب تراني
اجري الدمع ظليت واحتاريت أنه وزماني

* * *

رحت وخذت وياك روحي وحياتي
ما عندي منك غير بس ذكرياتي
يا بويه گبلک ريت حانت وفاتي
صار النحب والنوح طبعي وصفاتي
چم دوب اظل بالدار يا كرار أنظر وتاني
يا سبب ما رديت واحتاريت أنه وزماني

* * *

ليل الهظم والضم عسعس ظلامه
ما شفت من دنياي غير الملامه
ياأبا الحسن ونيت ون اليمامه
عگبک ييويه اشلون نصبح يتامه
ويا لسان أنخاك من فرگاك يعجز لساني
ومن الحزن مليت واحتاريت أنه وزماني

* * *

حيرني دهري اويك وأنه العقيله
ما ظل دمع بالعين لجلک أسيله
والتستعر بالنوح جمره دليله
ابفيض الدمع هيهات يبرد غليله
يا بويه گلي اليوم يشچي اهموم والهم كفاني
بالفاجعه استكفيت واحتاريت أنه وزماني

* * *

ارتحت ييويه اعليك ديرة الكوفه
لو شيعوك اشلون نعشك اشوفه

والوكت وسفه وحيف غير صروفه
گالولي عوفي النوح واشلون اعوفه
وينك يصل الصيف وسفه وحيف فگدك لفاني
طارش حزن ودیت واحترایت أنه وزماني

* * *

جارت ییویه الیوم سود اللیالی
راح وبعد هیهات یرجع دلالي
ثوب الهظم والضمیم عگبک حلالي
واشلون أصد للدار لو شفته خالي
غرگانه بالحسبات وکتک فات فات وجزاني
وابگبرک اتواریت واحترایت أنه وزماني

* * *

سدد علیه البین وارماني بسهام
رمیاته صارت فوگ رمیات الأيام
عفیه اعله روحي اشلون تتحمل آلام
یا بویه ما أنساك عام وألف عام
طیفك رسم بالعين یا بو حسین شوگی وحناني
ابنظرة حزن صدیت واحترایت أنه وزماني

* * *

آه اشبلاها الروح آه اشبلاها
مسرعه وحادي الموت مسرع وراها
ذبها الدهر ومنین یحصل دواها
فوگ المحن والجور فگدك لفها
جور الدهر غدار یا کرار هدم کیاني
ابدرب المنیه امشیت واحترایت أنه وزماني

* * *

(لندن ۱۹۹۳ م)

نفذ صبري

خلص عمري نفذ صبري نفقد صبري خالص عمري

* * *

يا با الحسن احسب للأجل لحظات
من حزني ذبل هرش الدليل ومات
فات الأمل عن عيني يحيدر فات
شيفيد العمر من يگضي بالحسرات
يهل دمعي اختلف وضعي ابغدر دهري خالص عمري

* * *

دوران الليالي ايدور بالاوهمام
وبدار الغرب احسب اليوم بعام
گالولي الصبر هل الصبر أيام
والأيام صارت بالغرب اعوام
اھدم عزمي كثر همي الدمع يجري خالص عمري

* * *

عمري خالص بالهم والحزن والنوح
واليفگد حبیب الگلب وين ايروح
هذا الگلب بالغربه يلم اجرروح
يمك يا علي يمك تركت الروح
على جروحی غفت روحي يشب جمری خالص عمري

* * *

كلشي احسبت من عمري يداحي الباب
بس فرگتک ما چنت احسب الها حساب
بدموعي الک اکتب احروف اعتاب
عنک مبتعد لا ذنب لا أسباب
اسهرت ليلي اھدم حيلي انگطع عذري خالص عمري

* * *

مصيوب الكلب يا با الحسن مصيوب
هذا الصوت ويه الناييه مصحوب
صار المثل بينه يا علي مضروب
واشحال المحب لو فارگ المحبوب
كثروني انگطع ظني واظن تدري خلص عمري

* * *

وين أنطى الوجه يا بعد بيتي وين
انصابت عيني بفراگك يضي العين
روحي اتصوبت يا علي بسهم البين
حيرني الدهر بالغربه يا بو حسين
ظهر عتي ابجر گلي اندهش فكري خلص عمري

* * *

اصرخ بالحزن وينك يحامي الجار
لا محبوب ظلل ولا وطن لا دار
بدموع الجفن ما تنخمد هالنار
لحد يا الحضرت الشدد يا كرار
يسليني دمع عيني انشحن صدري خلص عمري

* * *

ناري نار هظمي هظم دايي داي
شوفة حضرتك صارت أمل دنياي
هالمحنه الإجت گطعت حبل رجواي
طالت يا علي شنهو البصر والراي
ابدمع ودي انجرح خدي انخسف بدري خلص عمري

(طهران ۱۹۸۸م)

الحسن المسموم

يومك اشد يوم يا مسموم يا مسموم

* * *

يا لحسن تاريخ الك بالعلم زاهر
يا منهل الجود يمينك بحر زاخر
شانك الإحسان كرم عفه ومفاخر
تعلم ابكل ذات علم باطن وظاهر
والنهج مرسوم يا مسموم يا مسموم

* * *

ابعلمك الوضاح زهت صفحة حياتك
وچفك الفيض كشف جوهر صفاتك
تستلهم الناس درس من تضحياتك
ظلت الأجيال تجدد ذكرياتك
خالد تظل دوم يا مسموم يا مسموم

* * *

خالد ابكل دور شرف مجدك تخلد
بالنفس ضحيت يريحانة محمد
بهاالتضحيه الدين ثبت نهجه وتأيد
وچبدك المكلوم يظل عالخصم يشهد
هالچبد مالوم يا مسموم يا مسموم

* * *

يا لچنت للناس تمد چف الرعايه
عدوانك اشلون جنوا هاي الجنايه
قدموا بالجور الك سم المنايه
هذا الغدر صار بدايه ابلا نهايه
والغدر مذموم يا مسموم يا مسموم

* * *

شهو السبب صار عليك الدهر غاضب
ويمسلك الموت رحت والجيد ذائب
ابلفظة الآهات هتف صوت النوايب
راح الحسن راح وسافه وبدره غايب
يالرحم مهظوم يا مسموم يا مسموم

* * *

ياالحسن هالصوت الك يكشف وضعه
وبصرخة الموت صده الناعي فجعه
يا منيع الجود الك ينبع دمعنه
للحزن والنوح عكب عينك خضعنه
هالأمر محتوم يا مسموم يا مسموم

* * *

امتك هاليوم صبح خايب أملها
دمعة الاحزان على مصابك نملها
ننتحب ونصيح بين خاتم رسلها
ومصبيتك هاي فلا يحصل مثلها
والمدمع ادموم يا مسموم يا مسموم

* * *

(لندن ١٩٩٣م)

قائد الدنيا والدين

هاك العهد يحسين قائدنه دنيه ودين

دمك ضمن عزتنه

* * *

يحسين اخذ هذا العهد فوگ الكلب تدوينه

انبايعك دنيه وآخره بيعة شرف تهدينه

من نشأة الروح امتزج حبك الطاهر بينه

وما بين الاصلاب انتقل ويانك وايدلينه

واتسجل التدوين من عالم التكوين

بيعة عدل بيعتنه

* * *

يحسين من دور المهدي حبك نشأ ويانه

ارضعنه المحبه الصادقه واسمك ثبت بدمانه

انشأته وعرفنه ابمنهجك نهج النبي وقرآنه

وادرسنه مبدأ سيرتك واعله العدل دلانه

اصبحنه مشغوفين كلما تمر اسنين

يكبر غصن صحوته

* * *

زاد وكبر بينه الأمل وابنهجك اتعلمنه

معنى الحياة السامية وادسنه واتفهمنه

انته الحقيقه الثابته وارخصنه لجلك دمنه

اتحدينه كل طاغي وخصم أهل الظلم متهمنه

بسيرة عدل ماشين بمالفكره معروفين

فكرة عدل فكرتنه

* * *

مرت ملوك وكل ملك منهم لعين انشوفه

يمنعنه عن ازيارتك ويشهر عليه سيوفه

يگول اليزور ابن النبي يدفع ضريبه اچفوفه
يحسين واحنه لشوفتك جينه ايمهج مشغوفه
ارخصنالك الجفين اتعنيه ملهوفين
صرخة عزم صرختنه

* * *

هالنوب گال اللي ييجي ويگصد حسين وگيره
كل عشره تسعه تنذبح واحد ييجي امن العشره
ما همنه اصدار الحكم كل فرد قدم نحره
ونريد نثبت للأمم قائدنه خالد ذچره
للذبح متقدمين عن معرفه امضحين
راية فخر رايتنه

* * *

زادت اساليب الظلم كل ظالم واسلوبه
يم گلبرك حروف الوفه ابدم شيعتك مكتوبه
شنهو النحر شنهو الدمه والمهج ما محسوبه
يحسين واطباع المحب ايضحي لأجل محبوبه
شيعتك وبكل حين عاظم منتصرين
ثورة قيم ثورتنه

* * *

هاي الموارد خافيه ابحكم المراحل تظهر
يا أغلى موجود انوجد بيبك الأمم تتحرر
احنه الفروع الثابته يحسين وانت المصدر
سيرتك عالحگ انبت للموت ما تتغير
من هالنهج ماضين معروفه للواعين
ابهذا النهج سيرتنه

* * *

(لندن ۱۹۹۲ م)

حفظ الوعود

على الموعد اجيت الكم اجيت الكم على الموعد
برسايلكم طلبتوني عليمن وحدي عفتوني
اجيت الكم على الموعد

* * *

نستعرض الحال بالأفكار ونراقب
موقف المظلوم وكف بين الكتابيب
ناداهم ابصوت أناشدكم واخاطب
اعليمن يهالناس تريدون الحرايب
أناشدكم وأريد اسأل أريد أسأل وأناشدكم
عهد للبيعه جبتوني عليمن وحدي عفتوني
اجيت الكم على الموعد

* * *

ابعتتوا المراسيل تريدوني اجيكم
لمن تعنيت وجيت ابظعني ليكم
لن شفت معكوس طلع مصدر حچيكم
هاي الموائيق صفت حجه عليكم
ضما يركم وسف ما تت وسف ماتت ضمايركم
ابعهدكم ما وفيتوني عليمن وحدي عفتوني
اجيت الكم على الموعد

* * *

يا من تريدون خديعه وغدر بينه
خل أرجع ردود وأرد لرض المدينة
عايله واطفال جبت ويه الطعينه
اعليمن تشنون حرايكم علينه
مواقفكم تألني تألني موافقكم
ارد بعيالي خلوني عليمن وحدي عفتوني

اجيت الكم على الموعد

* * *

يا وسفه يا ناس تغركم هالمطامع
باچر التاريخ يسجل هالوقايح
لعنة المعبود تصير اعله المخادع
بالجهل چم دوب تسدون المسامع
الشيم ضاعت ألف وسفه ألف وسفه الشيم ضاعت
أنادي وما تسمعويني عليمن وحدي عفتوني
اجيت الكم على الموعد

* * *

هالنسب معروف نسب والهادي مصدر
جدي المختار وابويه الفتح خير
گالوله ثارات بدر عدنه اويه حيدر
ودمکم بهاليوم صبح مطلب العسكر
تبايعنه تمد چفک تمد چفک تبايعنه
يگلهم لا تجبروني عليمن وحدي عفتوني
اجيت الكم على الموعد

* * *

اشما بده المظلوم على الوادم عتابه
برميات السهام يردوله جوابه
بعين الأجل شاف صور عالم مصابه
قدم الأولاد واخوته والصحابة
شهادتهم حلت الهم حلت الهم شهادتهم
هتف يا من دعيتوني عليمن وحدي عفتوني
أجيت الكم على الموعد

* * *

اشما بده المظلوم على الوادم عتابه
برميات السهام يردوله جوابه

بعين الأجل شاف صور عالم مصابه
قدم الأولاد واخوته والصحابة
شهادتهم حلت الهم حلت الهم شهادتهم
هتف يا من دعيتوني عليمن وحدي عفتوني
أجيت الكم على الموعد

* * *

ينظر الأنصار صريعة وگلبه هايم
وأعله النهر طاح جسد بدر الهواشم
وبجانبه يشوف علي الأكبر وجاسم
وحسين مختار يفكر بالفواطم
يسلبوها ويفجعوها يفجعوها ويسلبوها
يصيح اشتنظر عيوني عليمن وحدي عفتوني
أجيت الكم على الموعد

* * *

ودع الأطفال والعيال الغريبة
واتعنه للموت يجر ثقل المصيبة
صوت الأجل صاح يمن جشك سليبه
خدر الحرم راح بعد منهو اليحييه
عقيلتكم تناديكم تناديكم عقيلتكم
يمن للطف كفلتوني عليمن وحدي عفتوني
أجيت الكم على الموعد

* * *

بت فاطمة تصيح يمن عالغبره دمكم
دهمتنه هالخييل اجت سحكت حرمكم
والنار والنار خذت خدري وخيمكم
لوييدي يكرام اكضي اسيني بكم
انفجع گلبي انهدم حيلي انهدم حيلي انفجع گلبي
أصيحن يالفجعتوني عليمن وحدي عفتوني

أجيت الكم على الموعد

* * *

تاج الفخر

تاج الفخر صار للأنصار للأنصار

* * *

انظر الأنصار وأخذ هالفكره عنهم
خيرة الأصحاب وأبو اليمه ضمنهم
بالشدد وياه بالحروب امتحنهم
كل عزم كل زود ظهر بالحومة منهم
راية الأحرار للأنصار للأنصار

* * *

قائدهم حسين واجو يمه بإرادة
صاحوا يظلوم الك تحله القيادة
بالمعركة اليوم خفك جنح السعادة
بذلوا الأرواح على حدود الشهادة
شئت الأقدار للأنصار للأنصار

* * *

كعبتهم حسين وتعنوا للهداية
وصاروا يطوفون ويقدموله ضحاياه
ابجد أبو السجاد صفوا قلعه وحماية
وبكريله اليوم طفح بحر المنايه
أنزالت الأستار للأنصار للأنصار

* * *

كتبوا للأجيال مضامين العدالة
ضحوا الأرواح لجل دين الرسالة
ما هابوا الجيش ولا كثرة رجاله
دخلوا الميدان ابوفه وروح البسالة
اندلت الأشرار للأنصار للأنصار

* * *

من اجل الإسلام ولجل نهجه ونظامه
دمهم المسفوح سفح دون الإمامة
ابصرخة الإيمان صاحوا عن شهامة
هالدينه لو موت لو عيشه أبكرامه
انكشفت الأسرار للأنصار للأنصار

* * *

اتقدموا للموت ولا هابوا أجلهم
بالدهر هيهات بعد يحصل مثلهم
دمهم المهدور كتب صفحة أملهم
موقفهم اليوم كشف جوهر أصلهم
صرخة الثوار للأنصار للأنصار

* * *

بساحة الميدان طفح دم المناحر
موقف الأنصار درس لهل الضماير
هالدرس مكتوب على خطوط البصائر
من كربله اليوم اخذ هاي المصادر
ومصدر الأدوار للأنصار للأنصار

* * *

(لندن ١٩٩٣ م)

شمعة حياتك

طفوا شمعة حياتك
يا لأكبر گلبي مجروح بعد شيصبر الروح
طفوا شمعة حياتك

* * *

يا غصن الزرعتة بروضة الآمال وبدلالي أثر
يا أترف نسيم ايمر على الدلال وبروحي تعطر
هاي المحنه ما چانت تمر عالبال يوليدي يا لأكبر
يمن تزهر صفاتك صفاتك
يغصن البالوفه اتفوح بعد شيصبر الروح
طفوا شمعة حياتك

* * *

يضي العين عگبك ما تشوف العين يا زهرة حناني
يا لأكبر حرت وين انطي وجهي وين حيرني زماني
وگع سور البنيتة واتعبتله اسنين واتهدم كياني
ثبت عزمي ابثباتك ثباتك
طحت واتهدمت اصروح بعد شيصبر الروح
طفوا شمعة حياتك

* * *

يا برج الأمل يا وسفه بدرك غاب بغيوم الليالي
مصابك بيني ما مثله يصير امصاب يا لغيرت حالي
صوبني زماني اصواب من اصواب هذا اللي جرالي
خذت روحي ابماتك مماتك
اصيح بدمع مسفوح بعد شيصبر الروح
طفوا شمعة حياتك

* * *

بينني من شفت جسمك على التربان متوسد الغبره

بالهم والهضم والنحب والاحزان ناديتك ابعبره
من گلبي بعد شیطفي هالنيران شيخمد الجمرة
يمن نصبوا رفاتك رفاتك
علم ويناشد أبنوح بعد شيصبر الروح
طفوا شمعة حياتك

* * *

بديار الغرب محتارة بين أعداك لو ناشدت عني
أون وانحب ونوحن من هظم فرگاك گوم استمع وني
ييني حسبت اكضي العمر وياك وسفه أيخيب ظني
گلت أحضه بنجاتك نجاتك
لگيتك ييني مذبوح بعد شيصبر الروح
طفوا شمعة حياتك

* * *

لمن رحت عني الأمل عني راح ليك اسهرت ليلي
وإبطيحتك بيت اللي بنيتة طاح يا لهدمت حيلي
يا لأكبر وصوتي من المصايب صاح شيصبر دليلي
أنهدم حيلي بوفاتك وفاتك
عليك النظر مشبوح بعد شيصبر الروح
طفوا شمعة حياتك

* * *

(قم المقدسة ١٩٨٩ م)

افدي العمر

هاك سيفك والمهر وافدي لحسين العمر
ها يجسام للشهادة يبني وآنه لليسر
وافدي لحسين العمر

* * *

بين ايدامه الحزينه وكف جاسم يستمع
نخوه وعهود ووصايه ويعكس الحال الدمع
هذا سيفك هذا مهرك امضي قاتل وانصر
خلي دمك يوفي عهدك وآنه اوفي بالصبر
وافدي لحسين العمر

* * *

يبني موهين عليّه من اشوفك مندبح
لا چن الهون مصابك دم علي الأكبر يسح
ناده عمك من دمانه نبني للدين الصرح
ضحى يا جاسم وتدرى لدينه ايصير النصر
وافدي لحسين العمر

* * *

من الحسن هاي الوصيه وبيها آنه امكلفه
گال جاسم مثل اخوته يأدي لحسين الوفه
والوفه المنتظر يومه هذا يومه وموقفه
امودع ومثل أم الأكبر خلي گلي ينغمر
وافدي لحسين العمر

* * *

بيني من سهر الليالي بالريه وهز المهدي
الحسن واعديني بمصايي وحان هاليوم الوعد
واللي سهرت واللي ربت المن تريد الولد
للشدد تذخر ولدها وانت للشده ذخر

وافدي لحسين العمر

* * *

كلبي غذاك بنميره ودمعه لوداعك جره
لچن فرض الدين ييني عالفراگ ايصره
ذود عن عملك يجاسم وبجهاذك ناصره
تدري چم مرحب اگبالك بالخراب چم عُمُر
وافدي لحسين العمر

* * *

اتفتحت زهرة حياتك من ورد عذب ارتوت
للحسن آمال عهد التضحية بيلك انطوت
يولدي وگيلك اخوتك عالثره اگبالك هوت
تدري بس دم الشهاده لو شخب يطني الجمر
وافدي لحسين العمر

* * *

وآنه من زينب عرفت الصبر وانه شاهدته
ييني والمثلک يمثل بالخراب والده
اگبال عين حسين دور الحسن بالطف جدده
بالخلد ترعاك أمك فاطمة الزهره الطهر
وافدي لحسين العمر

* * *

(الكاظمية المقدسة ١٩٧٧م)

اذكر اتعاب سيني

يبن الحسن خليني اذكر اتعاب اسيني
والدنيه شتراويني

* * *

يني يجاسم يا أمل روحي ومسرة حالي
فرحتك صارت نايجه ونار بوسط دلالي
بياعين اشوفن جثتك فوگ الرمال اگبالي
فرگتك حمرة نايبه وحرگت صحفة آمالي
ناديتك، ناديتك يولدي ناديتك
ابچلمة أمل حاجيني وين الصبر دليني
والدنيه شتراويني

* * *

يني يجاسم حسبت أفرح وشاهد عرسك
تاليها شفتك عالترب طايح تجود ابنفسك
دنيانه صارت مظلمه وغابت يجاسم شمسك
يا زهرتي المتناثرة عين الله ييني اتحرسك
زفيتك، زفيتك عالحرب زفيتك
سهم الهظم عاميني ابرمية غدر راميني
والدنيه شتراويني

* * *

يا فرحة اسنين العمر يا بسمتي ويا عيدي
أتبدلت أفرح العرس صارت حزن يوليدي
حسبت اعلگ شمعتك وانصب زفافك بيدي
عودني دهري أعله الحزن صار الحزن تعويدي
حنيتك، حنيتك بدموعي حنيتك
صار الدمع يكفيني يحركني ويطفيني
والدنيه شتراويني

* * *

بين الحسن كل والده بهذا الطبع معروفه
يكبر ولدها وتنتظر عريس تالي تشوفه
بيديها تعلق شمعتة وهيه التحني اچفوفه
بس أنه وياك الدهر جرد عليه اسيوفه
ضنيتك، ضنيتك اتفرحني ضنيتك
صوت الابه يناديني وبالفاجعه ايواسيني
والدنيه شتراويني

* * *

اشموعك رماح المعركة وحتتك صارت دمك
لا زال قدمت العمر من أجل نصرة عمك
أتحمل أحمول الصبر وافرش دليلي يمك
آنه أمك بدار الغرب اسمع شصاحت أمك
خليتك، خليتك بعيوني خليتك
اسمك كتبته بعيني اشما اغمض ايصحيني
والدنيه شتراويني

* * *

يوليدي بسلاح الصبر أمك تظل متسلحه
ما ادري أحزن يا شهم لو أبدي عگبك فرحه
مره آگول ابفرگتک گلي اشيطيب جرحه
مره آگول ابني ابفخر قدم حياته وضحه
رييتك، رييتك للكلفه رييتك
جور الوكت ماذيني وهظم الدهر سابيني
والدنيه شتراويني

* * *

(لندن ١٩٩٢ م)

يا عباس أنت المسؤول

وعدك وبينه وعدك وبينه صاحبت زينب، وعدك وبينه
يا عباس انتہ المسؤول عن هذا الموقف شتگول
وعدك وبينه وعدك وبينه صاحبت زينب، وعدك وبينه

* * *

يا عباس أنت الكافلنه وانت الضيغم والصنديد
جيت اشرحلك حال عيالك عطشانه وللماي تريد
اطفالک ما تگدر تصرخ صارت توميلک بالاي
وهذا الشاطي اگبال خيامک لا لتگول الشاطي ابعيد
لتخلينه، لتخلينه بهذا المقوف لتخلينه
تتراجف منك هالجيش صابر عن هالموقف ليش
وعدك وبينه، وعدك وبينه صاحبت زينب، وعدك وبينه

* * *

كلسا طفله اتمر اگبالي توگف يمي وتحجي اوياي
ما أفهم منها اشما تحجي ولا أسمع بس چلمة ماي
منهو ايصبر هاي الطفله حاجيني وباصرني براي
تگعد لو تطلع للشاطي ابكيفک ظلت يمک هاي
يا والينه، يا والينه بيدک جودک يا والينه
أنت العارف والحساس ظلت يمک يا عباس
وعدك وبينه، وعدك وبينه صاحبت زينب، وعدك وبينه

* * *

ما أشرحلك حال الخدر اشرح بس حال الأطفال
طفلين من اطفالک وگفوا يحچون امدمع همال
واحد ينشد من الثاني شتگول أنت بهذا الحال
يطلع عمه الماي ايجيبه لو نبگه اجمر الدلال
يعلم بينه، يعلم بينه شاف الحاله ويعلم بينه
خل نطلع يم عمه نروح ونگله امدمع مسفوح

وعدك وينه، وعدك وينه صاحت زينب، وعدك وينه

* * *

خل اترك حالة اطفالك واشرحلك حال الرضعان
كلسا اسمع واحد يصرخ وأمه تحاجيه بأحزان
هاك ارضع من دمة عيني وحتى المدمع هم خلصان
ظلت يم عمك يوليدي بس هوّ البيروي العطشان
شبحت عينه، شبحت عينه حتى اليرضع شبحت عينه
ما عنده لسان ايجايك بلسان الدمعه ايناديك
وعدك وينه، وعدك وينه صاحت زينب، وعدك وينه

* * *

يا عباس والمن تصبر من صبرك شنهو المريد
بيدك هذا الجود الخالي ابلا ماي اشينفع هالجود
هذا الشاطي اكبالك يجري والمثلث ميريد اشهود
ريتك سالم ترجع انه ولخيامك بالمائي اتعود
واتروينه، واتروينه ترجع سالم واتروينه
راح انظر ابها الآمال واتذكر كل صوت الكال
وعدك وينه، وعدك وينه صاحت زينب، وعدك وينه

* * *

شال السيف وهاج وأغضب والرايه اترف اعلاه الرأس
صارت ضجّه اباب اخيامه وحده اتحذره من الأرجاس
وحده اتحب اچفوفه اتكله لا تتأخر يا عباس
وحده تصيح ارجع يا عمي لا توليك أشرار الناس
لوظلينه، لو ظلينه بهاي الحاله لو ظلينه
بس دمعات العين تسيح كلسا يسمع طفله تصيح
وعدك وينه، وعدك وينه صاحت زينب، وعدك وينه

* * *

بزودك من توصل للشاطي يا عباس اذكرنه اهنالك
بس ما تترس جودك ارجع لخيامك والمائي آويك

اطفال وخدر تنتظرك ما تغدر تحمل فركاك
اسرع للأطفال ابجودك واسكيها الماي ابيمنك
رد اعليه، رد اعليه جيب الماي ورد اعليه
يا عباس وشنهو الماي ما نطلب أكثر من هاي
وعدك وينه، وعدك وينه صاحت زينب، وعدك وينه

* * *

(لندن ١٩٩٣ م)

موال في مصاب العباس (عليه السلام)
من حين طاح العلم محد حمل ذابله
وصمصامك أعله الأرض جفك وسف ذابله
مصابك لون بالصخر چان الصخر ذابله
نصين يا با الفضل كلبى انجسم وأنظر
من هظم جدواك مذهول العگل وأنظر
ظليت اتانيك عيني أعله الدرب وأنظر
وبكتري أطفال من حر العطش ذابله

* * *

أَيْنَ طِفْلِكَ

أَصْرَخَ يَحْسِينُ طِفْلِكَ يُونُ وَدَيْتِهِ

* * *

عَبْدَ اللَّهِ الطِّفْلُ ذَبْلَانُ وَابْغَلْبِهِ اسْعَرْتَ نِيرَانُ
نَاوِي تَرُوحَ لِلْمِيدَانِ تَطْلُبُ مَايَ لِلْعِطْشَانِ
مَا ظَنُّ شَيْمَةِ الْعِدْوَانِ عَدَهُمُ رَحِمَ عَالِ الرُّضْعَانِ
رَدِّ يَا مَظْلُومَ جَسْمِي الْيَوْمَ شَلِيَّتِهِ

* * *

يَيْنَ الْمُصْطَفَى لَا وَينَ رَايِحَ بِالطِّفْلِ يَحْسِينُ
مُحْتَارٍ وَتَدِيرَ الْعَيْنِ تَطْلُبُ مَايَ خَوِيهِ أَمْنِينُ
تَطْلُبُ مَايَ مِنْ طَاغِينَ مَا عَدَهُمُ كِرَامِهِ وَدِينُ
لَا وَينَ اتَرُوحُ كَلْبِي إِبْنُوحَ خَلِيَّتِهِ

* * *

كَلْبِي بِالْحُزْنِ نَادَاكَ وَبِدَمْعِي أَرِيدُ انْخَاكَ
لَا تَكْغُصْدُ لَكُومَ أَعْدَاكَ لَتُودِي الطِّفْلَ وَبَاكَ
أَرْجِعْ خَوِيهِ أَتَرْجَاكَ مَا تَلْكَ شَهَامَهُ أَهْنَاكَ
شَيْفِيدَ اللُّومِ دَمْعِي أَدْمُومَ هَلِّيَّتِهِ

* * *

رَاحَ وَكْغُصْدِي أَعْدَاءَهُ وَعَبْدَ اللَّهِ الطِّفْلَ وَيَاهُ
مَا بَيْنَ الْجَمْعِ وَدَاهُ حَاجَةُ الْعَسْكَرِ وَنَادَاهُ
ذَابَ الطِّفْلُ مِنْ أَظْمَاءِهِ وَالنَّارُ اسْعَرَتْ بِحُشَاهُ
عَبْدَ اللَّهِ أَوْيَايَ يَشْرَبُ مَايَ يَا رَيْتَهُ

* * *

اتَوَجَّهَ حَرْمَلُهُ وَصَابَهُ وَصَارَ الْمُنْحَرُ أَصْوَابَهُ
مِنْ دَمِهِ صَفْهُ أَخْضَابَهُ احْتَارَ حُسَيْنٌ بِمَصَابِهِ
وَلِصُوبِ الْخَيْمِ جَابَهُ وَنَارَ الْحُزْنِ لَهَا بِهِ
وَالْحَرْهَ تَصِيحُ دَمُهُ يَسِيحُ رَدِّيَّتِهِ

* * *

جابه حسين لخيّمه وعياله اجت يّمّه
صارت عالطفل لمه وحده ابمنحره اتشمّه
وحده تمسح ابدّمه وصاحت بالحنن أُمّه
يوليدي اشصار گلبي ابناش شبيته

* * *

وحسين اختلف أمره عاج موقفه ابصيره
صد لطفله وينظره جابه ووسده ابكيره
وسد عالترب نحره وصاحت زينب الكيره
بين امي اشلون هالمدفون واريتّه

* * *

(لندن ۱۹۹۳ م)

آخر ليله

محله الوداع اليوم اتودعنه يا مظلوم

هالليله آخر ليله

* * *

بين أُمي صورة فاجعه انرسمت ابدمعة عيني

واتواصلت حالة حزن بين الطفوف وبينني

خليني أنه وكريله ابهذا الأمر خليني

باصري عن هالعائله يحسين شتوصيني

يا فرحة المهموم گوم لخواتك گوم

وصيني بأمر العيله

* * *

بين أُمي عندك عايله تعلم يخويه اشبيها

مجموعه بحدود الخيم كل حرّه عد واليها

لو ودعتها ابغييتك هالدنيه شتراويها

الدنيه واميه وكريله وجور الزمان اعليها

هذا الأمر محتوم وأعله الحرم مقسوم

ابدمع الجفن تسجيله

* * *

بين أُمي جمرة نايبه بعين الحراير تظهر

كل وحده يم والي اعتنت اتودعه بگلبها اليسر

أول وداع اللي حصل ليله وإبنها الأكبر

صاحب يا لأكبر بالهضم جبدي انصدع واتفطر

تشاهد ولدها ايجوم موقف حزن مرسوم

ايودع الأكبر ليله

* * *

وشاهدت جاسم بالخيم رمله الغريبه اتودعه

واتگله يا جاسم أخذ روعي لزفانك شمع

هالشمعه لمن تنظفي تضوي بلهيب الدمعه
من أرفع أصوات العتب ما أظن صوتي اتسمعه
آيني يا محروم جمر الكلب مضروم
أخذ الكلب واحچيله

* * *

ثالث وداع اللي حصل بين الكمر وسكينه
تنظر لعمها وتنتحب واتكله وعدك وينه
نوبه تشمه بهامته ونوبه تشمه بعينه
ونوبه تحمل دمع الجفن وتشوبح لجفينه
طفله ابكلب مهضوم بين العتب واللوم
لعمها الكمر تشچيله

* * *

وأم الطفل يم الطفل كعدت تحمل العبره
اهلال وتشعشع بالمهد وجه الرضيع اتنظره
محنه يمه وشمته وكامت تقبل نخره
واتكله باچر هالنحر سهم الغدر ينتظره
لو صابتك هالگووم يوليدي حزني ايدوم
دمع الوداع اتسيله

* * *

يحسين وآنه بهالوضع صوت الأجل أوحالي
صورة حزن عن مصرعك كل ساعه تتراوالي
هاليوم اشوفك بالحيم وجهك ينور اكبالي
باچر أشاهد جثتك فوگ الترب يالوالي
ألكه الصدر مهشوم والنحر يجري أدموم
وعيني ابجن تربيله

* * *

(لندن ١٩٩٢ م)

جمرة مصيبي

جمرة امصبيتي زيدت لوعتي
وين اتجه بالعائله يا كربله يا كربله

* * *

آنه العليل أتحملت هظم الغربة والآلام
فوك المصايب والحن أحمل لوعة الأيام
أنظر يتامه امسلبه أنظر عالارض أجسام
نار الخيم متضارمه وما ظلت عليه أخيام
هذا عمري أنختم بالمرض والألم
اشحال الذي ايفارگ هله يا كربله يا كربله

* * *

كلسا مصيبة من الدهر تفجعني ودليلي يذوب
وأسمعت أول فأجعه الأكبر عالارض مصيوب
وكبالي شفته أعله الثرة من دم النحر مخضوب
چم لوعه يحمل هالكلب أتحمل صبر چم دوب
بعيني شفته انصرع وآنه گلي انفجع
ودموم الأكبر سايله يا كربله يا كربله

* * *

ثاني مصيبة شاهدت جاسم عالارض مصروع
عريس صارت حنته بدم المنحر المكطوع
سيوف العده بدال الشمع صارت للزفاف اشموع
عالموت زفوه العده وذاك الفرع صار ادموع
عالحرب زفته وبالدمه حنته
دموع الحزن متواصله يا كربله يا كربله

* * *

ثالث مصيبة اللي جرت شعلت بالكلب نيران
گالولي يم شاطي النهر متوسد گمر عدنان

من عكب عمي للحرم ما ظلم خدر لا صيوان
بمصرع كمر هاشم وسف صرنه ابولية العدوان
طايح بمصرعه جفوفه متكطعه
منهو اليشد الراحله يا كربله يا كربله

* * *

رابع مصيبة اتحملت ظل دمع الجفن مسفوح
وگبال عيني شاهدت عبد الله الطفل مذبوح
لمن شفت دمه يصب لا مهجه بگت لا روح
عكب الطفل ما ظل صبر راح اكضي العمر بالنوح
شنهو ذنب الطفل بالسهم ينجتل
ما أنسه نبلة حرمله يا كربله يا كربله

* * *

خامس مصيبة راتبه صابتنی بمرامي البين
وانگطع من عندي الأمل من كطعوا وريد حسين
من بعد غيبة والدي راح انطي الوجه لا وين
يا كربله ونار الحزن ما تنطفي ادمع العين
والدي اعله الترب دمه يجري ويصب
ويه الدمع صوتي اعتله يا كربله يا كربله

* * *

بدار الغرب راحوا هلي وبعد الأهل ما ظل حيل
اتحيرت بأيتام وحرم اصرخ والدموع تسيل
وبليلة الحادي عشر من هوّد عليه الليل
ظلينه نتحمل غصص ما بين الزلم والخييل
چبدتي اتفطرت لوعتي اتكاثر
عبراتي ظلت هامله يا كربله يا كربله

* * *

(لندن ١٩٩٣ م)

يا أيها الحماة

خان الدهر خان يا لوليان يا لوليان

* * *

من صميم الروح هتف صوت العقيلة
أتخاطب الإكرام أدمع فجر مسيله
يهل الشيم جيت عكب غيبه طويلة
بعايله وأيتام صرت أنه الكفيلة
حان الأجل حان يا لوليان يا لوليان

* * *

أتكفلت بعيال عكب عين الغوالب
للكوفة والشام خذت خدر غرايب
ما ينفع اللوم بعد ألمن أعاتب
ظعن الحرم شال وكطع حادي الرجايب
سارت الإظعان يا لوليان يا لوليان

* * *

يا وسفه يا حيف بعد عزنه انسيينه
وبعد الخدر ذاك تسترته بدينه
بغيبه العباس الشمر حادي الطعينه
وطوح الجمال وطلع للکوفة بينه
ابولية العدوان يا لوليان يا لوليان

* * *

ابنايات الروح تخبركم يهلنه
للكوفة بالنوح تعنيه ووصلنه
بمجلس ابن زياد امدامعنه دخلنه
ما عدنه حمای ولا ظل والي انه
بس العدو چان يا لوليان يا لوليان

* * *

جمعوا الأطفال وسط كصر الأمانة
آمر ابن ازباد وصدر أمره وقراره
من الكفوة للشام يمشونه يساره
والكلب مجبور ولا تنحمد ناره
بالكلب نيران يا لوليان يا لوليان

* * *

من رحنه للشام ابفرح طلعت الوادم
شاخصة الأنظار تشو بح للفواطم
فوك اليسر ذاك عليه الدهر ناظم
ومجلس يزيد لكينه الطاعي حاكم
هاجت الأحران يا لوليان يا لوليان

* * *

بالكلب يكرام تشب جمرة حزنكم
و لكريله اليوم تعينه ابظعنكم
ما ندري شنگول لون رحنه لوطنكم
شنجابوب الناس لون تنشده عنكم
نقطع الوديان يا لوليان يا لوليان

* * *

(لندن ١٩٩٣ م)

(أبو ذيه)

كضت فرسان غالب واشبلاها
وعليهم ناري تسعر واشبلاها
نكول الشام ضده واشبلاها
الكوفة وليف تاحذه سبيه

* * *

جئت إلى قبرك (عكيلي)

گبرک یحسین اتعنیته

* * *

یا لگبرک ضمک عن عینی بمصائبک منهو ایواسینی
اگعد بین اُمی وحاجینی وعن موضع گبرک دلینی
أصرخ والمدمع هلیته

* * *

اشرحلك عن وضعي وحالي أخلافك ظليت ابلا والي
أصبح چتالك یرالی شاهدتك مذبوح اگبالی
وبالمصرع جسمك خلیته

* * *

نادیتک ما تعلم بیه راح اطلع عنک مسییه
امشی وعینی اعلیک اربیه عن طعنک انشد حادیه
درب الکوفه اشلون امشیته

* * *

الکوفه ابلوعتنه ادخلناها وبفیض المدمع عفناها
والگوم الی رحنه اویاها جارت عالعیله اہمسراها
ظعنک من خصمک حامیته

* * *

للشام من الکوفه اخذونه جاروا بالمسرہ وضهدونه
عالنوگ اهزل مشونه وبضرب السوط اتولونه
چم سوط اخلافک صدیته

* * *

نمشی ورأسک یمشی اویانه للشام اوصلنه اہمسرانه
من گصره ایزید اتلگانه وابچلمة شامت حاجانه
وخصمک بالشام اتحدیته

* * *

بالمجلس خلائي آڱباله لن زودي وعزمي اتصداله
ذليته وذليت ارجاله وخييت اظنونه وآماله
اتحديث ايزيد وذليته

* * *

واليوم اتعنتي ابظعنك بين أمني وجيت أنشد عنك
يا مظلوم اتعذر منك ما چنت أنه بساعة دفنك
ومصائبك لتظن انسيته

* * *

(كربلاء المقدسة ١٩٧٧ م)

حان رجوعي

بين أُمي فاركتك عالغبره ودعتك

وارجعت ما شفتك

* * *

من بعد الغيبه اللي طالت رديت لكبرك رديت

جيتك بهمومي واحزاني وبلهفة گلي اتعنيت

انه المهمومه المسبيه وبصوت المدمع ناديت

عفتك عالتربان اموذر جيت وما شفتك من جيت

يا خويه واعدتك بالرجعه عاهدتك

وارجعت ما شفتك

* * *

حسبت أرجعلك بين أُمي وبالمصرع بعدك الكاك

ما شفتك من يوم العفتك متوسد ما بين اعداك

بس اكبور تشاهد عيني وكلب اختك صاح وناداك

يم جسمك هاك ادفن روحي وخليني ابكرك وياك

بدموعي غسلتك وبروحي جفتك

وارجعت ما شفتك

* * *

بس ما شفت الطف ابيني ردت وانعادت الأفكار

صرت أذكر مصرع ولياني وأذكرت خيامك والنار

واذكرت العاشر ومصابه واشما حل أعلينه وصار

واذكرت الليل وأيتامك محتاره اتلوز امحتار

يالوالي حشمتك ناديتك أنه اختك

وارجعت ما شفتك

* * *

عديت الليل وساعاته وانتظر وجه المصباح

ما أسمع لن صوت الحادي صاح وظعنك عنك راح

واصعب موقف شافت عيني روس انشالت فوگ ارماع
من يمك رحنه بحالاله ويم جسمك عفنه الأرواح
للكلفه ذاخرتك للشده رايدتك
وارجعت ما شفتك

* * *

ما أرويلك شدة حالي إنشد رأسك چان اويائي
رأسك خل يحچيلك عني ويشرح عن لوعة ممشاي
محتاره بأيتام وخدر واشگف للسوط اييمناي
أتحمل جمرة فرگتكم لو أحمل جمرة دنياي
عن حالي أخبرتك بعيوني وسدتك
وارجعت ما شفتك

* * *

من يوم العفتك بالمصرع ما غمضت عيني لها ليوم
أكعد باصريني وحاجيني شيصبر گلي المهموم
مالومك يالغايب عني بين أمني وشيفيد اللوم
ما يدري بحال المظلومه ولا يعلم غير المظلوم
بالمصرع اتركك وبيني شاهدتك
وارجعت ما شفتك

* * *

بهمومي ولوعة دلالي اتعنيتك من درب الشام
جيت وجبت اثلاثة أويائه نوح ودمعات وآلام
بين أمني جروحك وجروحي مرسومه بعين الأيتام
اخدت كل ما عندي الدنيه واشخّلت عندي الأيام
بالعتب لوعتك يا وسفه ضيعتك
وارجعت ما شفتك

* * *

(لندن ١٩٩١ م)

صرخة بضمير الوجدان

بالسجن صاح السجان صرخه بضمير الوجدان

بالعليه جبريل يحوم والكاظم اصبح مسموم

صرخه بضمير الوجدان

* * *

يردد لسان الفاجعه بهذا الصوت نامت طليعة هاشم ابجبر الموت

أصبح الكاظم يونس وسجنه الحوت والحزن ما بين الضماير مكبوت

صورة حزن مرسومه بالفاجعه المحتومه

اتنفذ الأمر المحتوم والكاظم اصبح مسموم

صرخه بضمير الوجدان

* * *

بالدهر أبشع صوره صورة هارون هالطاغي لتظن يختلف عن فرعون

موسى الكليم وموسى ما يختلفون حكمة الكاظم سر عصاته المكنون

تاج الفخر والعفه كطب المعاجز جفه

اتوضع السر المكتوم والكاظم اصبح مسموم

صرخه بضمير الوجدان

* * *

لموقف ابن يعكوب خل نتصور چانت (زليخا) تراوده أعله المنكر

ما كدر يصلحها ابعمل يحى الشر وهالموقف بسجن الرشيد اكرر

للجاريه الدخلوها ربة شرف طلعوها

كنز المعاجز معلوم والكاظم اصبح مسموم

صرخه بضمير الوجدان

* * *

والباري وضع ايته بفرانه عن حادثة نوح وأمر طوفانه

اشما طفحت امواجه نشف جروانه واحنه دمعنه امتزج ويه ادمانه

من فاجعة محنتته ما تضمحل دمعته

هالدمع طوفانه دموم والكاظم اصبح مسموم

صرخه بضمير الوجدان

* * *

ونار الخليل اعليها نص القرآن برد وسلم صارت بأمر الرحمن
ولمصاب موسى الكاظم تشب نيران ما تنطفي اشما تمر بيها الأزمان
برد وسلم لبراهيم وعليه صار التضريم
اشلون الكلب ما مضروم والكاظم اصبح مسموم

صرخه بضمير الوجدان

* * *

لا تندهش لو گلت ساورني البين لا چن أدهشك يالتناشد هالحين
عين الموالي اشلون تجمع ضدين نار ودمع متوالفه ابجفن العين
اشلون ابجفن مجتمعه نار الحزن والدمعه
لو شاهدتھن لتلوم والكاظم اصبح مسموم

صرخه بضمير الوجدان

* * *

محنة الكاظم گربت اجالي ونار المصيبة اموجره بدلاي
وحي النوايب بالحزن أو حالي متغيب اشباح الأجل عن بالي
كل نبي وكل مرسل ناح راهب بني هاشم راح
وابسجنه الأرواح اتحوم والكاظم اصبح مسموم

صرخه بضمير الوجدان

* * *

(دمشق — ١٩٨٠ م)

يا روح الإنسانية

يمهدينه الضلع ما ننسه ثاره وعلي جدك علي هجموا الداره

* * *

يا روح الإنسانية سرك سر التوحيد
يالبايعناك بدمنه مو بيعة ايد بأيد
اشما يكثر دمع الموعد أكثر محتنته تزيد
منك يالغايب منك تدري وتعلم شنريد
تثور أعله الغصب حگ الأماره تنشده بيا ضلع ملتبهه ناره
وعلي جدك علي هجموا الداره

* * *

يا من كسروا ضلع أمك بالحايط والبسمار
گوم انشد يا هو الطايح يم عتبة باب الدار
حلمك چم دوب وصبرك ننتظرك ليل انهار
يمته خيولك تسرجها وتصيح الثار الثار
أناشد عالفرج يمه البشاره أظن حتى الصخر مل انتظاره
وعلي جدك علي هجموا لداره

* * *

بعيونك دمة آدم بگلبك لوعة يعگوب
وبصدرك شهگه يونس يالصبرك صبر ايوب
الصخره تذوب بحسراتك وگلبك صابر مذبذب
اشتتسه الزهرة ولوعتها لو محسن يالمحجوب
الك جفن الحب دمه ايتجاره ويشوب عالفرج ليله ونهاره
وعلي جدك علي هجموا الداره

* * *

امصابك يالمهدي امصابك ما مثله يصير امصاب
نثروا صفحات سنينك واحترگت ويه الباب
جدول احزانك يجري وظل ينزف بالخراب

ما بين الزهرة وحيدر اصواب اعظم من اصواب
انغصب من الوصي تاج الوزارة وصفت عند الخصم ذبيح الصدارة
وعلي جدك علي هجموا الداره

* * *

من غصبوا جدك حيدر ضاع الحگ والاصلاح
عافوا نبراس الحكمه وتبعوا حكم الأشباح
جدك طاح بمحرايه غدروه وراح الراح
يالغايب إنشد واسمع دم الكرار اشباح
هتف وين القيم وين الحضاره رجع حكم الجهل هاي الخساره
وعلي جدك علي هجموا الداره

* * *

يالغايب وانت مصابك صار اليوم مصابين
يانار اللي تطفئها وانت بگلبك نارين
ياهي التگدر تحملها وتشخص عينك لا وين
جرح الباب الدفعوها لو طيرة سيف البين
كسر ذاك الضلع صعبه انجباره وتظل طبره علي تجري بغزاره
وعلي جدك علي هجموا الداره

* * *

انشد من دمعة عيني ومن دلالي المجهور
تلهب نارك عالطبره لو عالضلع المكسور
يا يوم اتجرد سيفك عالطغيان وعالجور
يا يوم وشمسك تطلع ونشاهد ذاك النور
تدفعك للنصر همه وجداره تثور وللکفر تعلن دماره
وعلي جدك علي هجموا الداره

* * *

(لندن ١٩٩٠ م)

العواقب بالتجارب

لو ردت حسن العاقبة من عدنه أخذ التجربه
والعواقب بالتجارب

* * *

رب البشر أعلينه أمر نأخذ عبر من السور
والي كفر يسكن سقر اخذ الخبر من السور
وبالأثر دينه اعتمر والحق ظهر من السور
بالعمل دينك راقبه تكتسب أشرف مرتبه
والعواقب بالتجارب

* * *

بهاي الصفه للمصطفه لتخالفه بالمعرفه
واللي جفه عن موقفه لتوصفه بالمعرفه
أهل الوفه متآلفه عزها اكتفه بالمعرفه
دنيته كاذبه للطمع والغش جاذبه
والعواقب بالتجارب

* * *

راعي الجشع مهما زرع ضر ما نفع بالمجتمع
والما خضع لهل الطمع مجده ارتفع بالمجتمع
ابكليه انطبع درس الورع صوته ارتفع بالمجتمع
والعواقب بالتجارب

* * *

هذا الدرس مثل الشمس منه اقتبس عز النفس
كلبك طرس بي ينكعس مصدر غرس عز النفس
طبع الرجس مهما يحس ما يلتمس عز النفس
هاك اخذ منهاج الأبّه من خامس أصحاب العبه
والعواقب بالتجارب

* * *

راعي الهمم بألطف عزم يكتب حكم تحيي الأمم
سيفه القلم للحك رسم اشرف قيم تحيي الأمم
يملك شيم بعهدده التزم يدري الذمم تحيي الأمم
بالحرب نفسه اتخاطبه للعدل إلزم جانبه
والعواقب بالتجارب

* * *

شد عالكلب صب الرعب فوك النصب وسط الحرب
جمر الكلب ظل منعطب ظامي ويطب وسط الحرب
بدار الغرب دمه يصب فوك الترب وسط الحرب
بالعطش روحه غايه جثته بدمها مخضبه
والعواقب بالتجارب

* * *

شبل الطهر بسيف الغدر ضحه العمر ماتم صبر
رد المهر بصوته ايهدر راح الذخر ماتم صبر
جيش الكفر من كل كتر شنهو الأمر ماتم صبر
والخيم ظلت لاهبه شيطفي جمر النايه
والعواقب بالتجارب

* * *

بهذا الألم گلبي علم حزني انكتم بعيني انرسم
من أهل الشيم محد سلم وحرگ الخيم بعيني انرسم
العسكر هجم وخدري انضرم سبي الحرم بعيني انرسم
مهجتي لگلي تعاتبه يا گلب أنه امصوبه
والعواقب بالتجارب

* * *

(طهران ۱۹۸۷ م)

آيات دستور الوحي

آيات سر معناها سبحانه من أوحاها
بالتاريخ، ما تنمحي آيات دستور الوحي
تكوين ثورة محمد للدين ثورة محمد

* * *

تقديس ذات المصطفه متقدسه ابعرفانه
سبحان رب الوصفه بهذا الوصف سبحانه
بالشرف والعز والوفه وضّح سور قرآنه
نمجه صادق عالحقايق دلّانه
واعرفنه الحگ ومنهاجه باسراء الهادي ومعراجيه
شعلة هالثوره الوهاجه اتنور دين الله وبنياه
للدين فجر ثوره
تحمل الفكره الحره
عالطغيان، ثار وكتب (تبت يدا أبي لهب)
تضمين ثورة محمد للدين ثورة محمد

* * *

ادرس معالم ثورته وانظر ثباته وعزمه
شوف الرسول ابنهضته حرر كيان الأمة
هادينه رحمه لامته عالكفر أصبح نقمه
والاعادي اشما تعادي متهمه
حطم للأصنام ودمّر والخالق ناداه وقرر
(أنا أعطيناك الكوثر) نزلت هاي السورة بأسمه
جبريل صوته اينادي
بسم الرسول الهادي
هالآيات، عن بيّنه بمصحف الباري امّدونه
ابتدوين ثورة محمد للدين ثورة محمد

* * *

أوصاف سره اتقدست بالجامعة القدسية
بسيرة حياته أتأسست هالمدرسه الروحية
جوهرة فكره أتكست دينيه اصلاحيه
ظل يجاهد عن قواعد ثوريه
للباري امثبت ميثاقه توج هالكون باخلاقه
صادق من يحجي ومصادقه لفظ الحكمه الربانية
مبعوث هاي الوصافه
لو طالعت أهدافه
للاجيال، سجل عهد من (قل هو الله أحد)
تحصين ثورة محمد للدين ثورة محمد

* * *

انشد يمن عندك ورع انشد وشوف اشيبينه
يا شخص من عدنه انتفع من مدرسة هادينه
لو ناشدت للمجتمع اشقدمنه وشأدينه
وشنفعنه لمجتمعنه تدرينه
والمختار ايريد الأمة تتبع نهجه ومبدأ حكمه
خل نستلهم سيرة علمه صوت الأجيال اينادينه
صرخات من تسمعها
تعكس الك واقعها
هالصرخات دم ودمع اعكس الواقع تستمع
امأيدين ثورة محمد للدين ثورة محمد

* * *

نكتب صحف هم وألم نشرح وضع حالته
الليلة انفكد سيد الأمم واتصوبت امتنه
جواهر موازين القيم ضاع اببحر لوعته
والمصايب والنوايب صابتنه
اليوم انفكدت شمس العفه وحيدر يصرخ حيف ووسفه
هالوادم أضحت مختلفه اتخربت واتفرقت وحدته

هاليوم حيدر وحده
نصبوا سقيفه ابضده
ليش الناس، متهاونه رب الجلاله امعينه
ابتعيين ثورة محمد للدين ثورة محمد

* * *

لو ما يظل عقد الوله ابلايه نصير اينصره
ما چان شبلة ابكريله ينصرع فوك الغبره
ولو ما عكب سيد المله ينكسر ظلع الزهره
مالفنها ضلوع ابنها متكسره
وحسين ضلوعه المهشومه من ضلع الزهره المظلومه
كلمن راح ابعهده ويومه الله اشحملت هالعتره
هالصوت ظل يتعاله
بسم الرسول وآله
خط حسين، سر نهضته عالظم فجر ثورته
ابتمكين ثورة محمد للدين ثورة محمد

* * *

(طهران ۱۹۸۷م)

أم المصائب

يا بويه تدري اشصار عجبك يحامي الجار

شفت المصايب

* * *

يا جبل يا راسخ ابكاع الإيمان يا من عواصف هالدهر متهمك
يا أسد يالترهب أكلوب الشجعان ترجف اصفوف الملحمه من اسمك
حيرني أمرك يا غضب يا بركان اشلون ابن ملجم كدر يوصل يملك
يا ريت جبلك اندفن بالتربان ولا شوفك امخضب بيويه ابدملك
لا طالت الاعمار عجبك يحامي الجار

شفت المصايب

* * *

آنه العقيله زينب وتدريني من جمر نار الهظم دلالي ذاب
خليبي آنه ومحتي خليبي امصابك يحيدر ما حصل مثله امصاب
حال الدهر ما بينك وما بيني وظليت اصيح ادركني يا داحي الباب
ريت انطقت هاليوم شمة عيني ولا شوف مظلم صار وجه المحراب
هالليله فكري احتار عجبك يحامي الجار

شفت المصايب

* * *

يا با الحسن چنت اشكي عندك همي وابشوفتك تنحمد من گلبي النار
لمن چنت اذكر مصيبة أمني انظر لوجهك أنسه كل اللي صار
وانجمعن بهاليوم حزني وهظمي واذكرت محسن والظلع والبسمار
بس الحسن وحسين ظلوا يمي منهو اليصبر حالي يا كرار
راح أحمل الاخطار عجبك يحامي الجار

شفت المصايب

* * *

ايتام صبرنه اليوم نتوجه وين ما ندري المن نتجه ما ندري
امن الحسن نوبه أمسح دموع العين ونوبه الحسن يمسح دمعي التجري

نوبه ارواح وانظر لحال حسين وحسين نوبه يشوف حالي وأمري
ومنين اجتنه المحن يا بويه منين من گبل عمرک ريت خطفوا عمري
شيطفي هاي النار عگبک يحامي الجار

شفت المصايب

* * *

سهرانه عيني وأحسب النجوم الليل كل ساعه وجهك بويه يترأوي
اخلافك بعد ما عندي مهجه ولا حيل ومنين اجيب الحيل عگب الوالي
انظر مچانك خالي ودموعي تسيل ابيا عين أصد وأنظر مچانك خالي
يا ويل گلبي اشکثر يصبر يا ويل ليلة أمس وجهك اشوفه اگبالي
والليله وحشه الدار عگبک يحامي الجار

شفت المصايب

* * *

يا با الحسن المن أوجه عتي متگلي شيصبر الگلب يا حيدر
چم فاجعه وچم لوعه يحمل گلبي لو صخر هم چان الصخر يتفطر
يا نور عيني البيك اشوفن دري عگبک صرت أعر واکومن واعثر
متحيره وعيني لمچانک تري ما اگدر احمل فرگتک ما اگدر
مهمومه ليل انهار عگبک يحامي الجار

شفت المصايب

* * *

جارت علينه الدنيه يا والينه كلما نزيد الصبر محنتنه اتزيد
ملينه من فيض الدمع ملينه شيفيد سيل الدمع بعدک شيفيد
ايتامک احنه وشيطح بيدينه طيفک مثل ماي وتبده من الايد
والعيد هذا هلاله لاح اعلينه يا با الحسن يا ريت لا شفته العيد
أبدال الفرچ أکدار عگبک يحامي الجار

شفت المصايب

(لندن ۱۹۹۱ م)

لوعة البتول

اعليمن تهشم صدري محد يدري محد يدري
يا سبب ضايع كبري محد يدري محد يدري

* * *

آنه البتول أم الحسن يالوادم اتعرفوني
يا ذنب من عندي صدر شنهو السبب ظلموني
ليش الضلع مني انكسر والكوم ما رحموني
شنهو السبب حكي انغصب ومن الفدك حرموني
يا أسباب، ضعلي انصاب، خلف الباب، والأصحاب
بالغدر كسروا ضلعي فايض دمعي فايض دمعي
ليش المدامع تجري محد يدري محد يدري

* * *

عابتت دهري وناشدت ليش الدهر عاداني
يا غايه عنده ويا سبب أجري الدمع خلاني
وخلاني بالباب احتمي يوم اللقت عدواني
بضعة مُجد فاطمة اشلون الدهر ينساني
شنهو الراي، دهري بهاي، خان اويائي، مثل اعداي
هالدهر يعرف شاني ما ينساني ما ينساني
شنهو اللي غير دهري محد يدري محد يدري

* * *

يا دهر شنهو الغيرك أم الحسن تدريني
متحجبه ابنور الوحي وثوب العرش يكفيني
تاليها ما بين العده ابها لموقف اتخليني
ايدي اعله ضلعي ودمعتي تجري وتفيض ابغيني
حرت لا وين، ادير العين، مرار البين، اجاني امنين
والراد ينشد عني يسمع وني يسمع وني
شيطفي ناري وجمري محد يدري محد يدري

* * *

يا دهر أنه أم الحسن والهظم غير حالي
نار العلى الباب اسعرت متضارمه ابدلا لي
والفاجعه الما تنمحي عن فكري وعن بالي
ساعة البيها شاهدت طايح جنيني اكبالي
دمعي ساح، صوتي صاح، محسن طاح، والعز راح
هالفاجعه وبلواها ما انساه ما انساه
اشلون أنسه شدة أمري محد يدري محد يدري
يا وسفه أصحاب النبي هالفعل منهم ييدي
والعتب غالوا بي نفع كلت العتب ما يجدي
يا ذنب من عندي بده وشنهو الصدر من عندي
ليش الصحابه التدعي اسلام توگف ضدي
دمعي اليوم، يجري ادموم، يكفي اللوم، وبه الكوم
ابگلي الصبر خليته ما مليته ما مليته
ليش احتميت بصبري محد يدري محد يدري

* * *

هاي الصحابه التدعي اسلام لتلوموها
أحقاد ضمرت للنبي ابدافع حقد أخفوها
خلهم يبينون السبب والچلمه خل يحچوها
شنهو الجعلهم بالغدر دار النبي ايجرگوها
فكري احتار، شنهو الصار، اشوف الدار، تلهب نار
يا من تدافع عنهم اسأل منهم اسأل منهم
يا سبب طعنوا ستري محد يدري محد يدري

* * *

بهذا الوضع عمري انگضه ابنوح وهظم غضيته
من كثر شدة حالي حتى الكبر أخفيته
گبل الأجل للمرتضى بدمعة حزن ناديته
بالليل شيل اجنازي بهذا الأمر وصيته

بمرار ونوح، فديت الروح، والمجروح، طبعه اينوح
من كثر شدة نوحى فاضت روى فاضت روى
ياسبب أكرم سرى مء ىدرى مء ىدرى

* * *

(لندن ١٩٩٢)

(أبو ذىة)

مء ىدرى بب اشصار وجره
ببلم ءمعى على الوجنات وجره
ببكت نار الضلع بالروح وجره
واشوف العمر مشرف عالمنبه

* * *

بين الحسن والحسين (عليهم السلام)

على ابن أُمي كثر همي كثر همي على ابن أُمي

* * *

چلمة حزن وهموم ونحيب ونوح
ظهرت من كلب متصدع ومجروح
هاي الچلمه مصحوبه بدمع مسفوح
غابت ویه روح المجتبی چم روح
انمرد چیده وعکب فگده انهدم عزمي على ابن أُمي

* * *

چن صوت الأجل ناداني يا مظلوم
وگع سور الأبّه وراح الحسن مسموم
وآنه ابهمي أصرخ من كلب مهموم
ديجور الكفر يطلبنه يوم ابيوم
سفع دمعي انعطف ضلعي ونشف دمي على ابن أُمي

* * *

خلاي زماني امدوهن ومختار
عندك راح ابث العتب يا لمختار
لو أدري الدمع يخدم لهيب النار
چان انحب وانوحن وحن ليل انهار
ابجمر نوحی اسعرت روعي الكلب مدمي على ابن أُمي

* * *

يا جدي المدامع تحري مني ادموم
محتوم الأمر وأدري الأجل محتوم
اعتب المن اعتب والعتب مذموم
گالوا لوم دهرک وشيفيد اللوم
ابگهف گلي احبست عتي ونحف جسمي على ابن أُمي

* * *

بصوتي صحت يا جدي أريد اجواب
شأنسه من الدهر يا نايه ومصاب
أنسه الضلع يوم الهجوموا اعله الباب
لو أنسه الوكع منصرع بالحراب
الدمع جاري وتشب ناري انختم هظمي على ابن امي

* * *

نفرض أنسه كسر الضلع والآلام
نفرض أنسه طبرة والدي الضرغام
اشلون انسه الحسن يالوعة الأيام
نعش ابن امي تتناثر عليه اسهام
على الغالي اختلف حالي أو غدت ترمي على ابن امي

* * *

يا جدي عكب ما للحسن سموه
بسهم الضغايين للنعش صابوه
ياالمختار وابشع كل فعل فعلوه
يمك ردت ادفنه وللدفن منعوه
ابتعد عنك مضه منك ابدفن حتمي على ابن امي

* * *

كبل الحسن يا ريت انمرد جبدي
هاذا الجره وهذا الصار يا جدي
هاليوم المصبيه اتسلحت ضدي
أصبر وادري غير الصبر ما عندي
بني غالب بالمصايب تحن يمي على ابن امي

* * *

(دمشق ١٩٩٠ م)

صرخة التأسف

يحسين مدمعنه هتف ما چنه وياك يا حيف ووسف

* * *

انخطت بالكلوب وصيتك يا امامي
يا شيعتي اتصيح وحيد وگلي ظامي
ذكروني بالمائي وأنه اليسعر ضرامي
واحنه الذكر ناك ذكر من دمع دامي
اتخاطبك بالدمع اليسح يا ريت گبلک نذبح
مدمعنه يحسين لمصائبك ذرف ما چنه وياك يا حيف ووسف

* * *

محضرنه يحسين وسف ما چنه يمك
لو چنه وياك وحگك نجلي همك
نفديلك أجسام گبل لا يهوى جسمك
انضحيلك ادموم گبل لا يجري دمك
شيفيد نتأسف بعد راح ومضه وفات الوعد
گبلک تمنيت منحرنه نرف ما چنه وياك يا حيف ووسف

* * *

نتمنه انصار الك چنه ونناصر
نتقدم اويك نقدملك مناخر
انشارك الأصحاب زهير الوفي الثاير
وحر الرياحي وحبيب ابن مظاهر
نتمنه چنه بكريله نشاركهم بهالقافله
حيف ووصف فات تحقيق الهدف ما چنه وياك يا حيف ووسف

* * *

كل أمل لو فات بعد لا تظن يرجع
ما نهنه بالعيش وعلي الأكبر تگطع
هالعمر شيفيد وجسم جاسم توزع

من بعد عباس تظن ينشف المدمع
يا ريت من گبل الكمر نتوسد ابكتر النهر
نصرخ يعباس ياتاج الشرف ما چنه وياك يا حيف ووسف

* * *

كربله بكل دور تعيش اويه المشاعر
محتك يحسين جمر وسط الضماير
لا تظن هالصوت مجرد لفظ شاعر
هالصوت والله دمع من المحاجر
لدمع من عيني انسجم بين التأسف والآلم
لتلوم لتلوم لو ضلعي انعطف ما چنه وياك يا حيف ووسف

* * *

يحسين لو دار عكس دور الليالي
وترجع الأيام حسب فكري وخيالي
وكربله تنعاد وأشوف العده اكبالي
بالنحر أفديك واضحي وما أبالي
أربع اسهام ابجدتي وروحي وحياتي ومهجتي
شيفيد شيفيد لو زاد الشغف ما چنه وياك يا حيف ووسف
مصرعك يحسين هدم حيلي وكياني
اشتتفعنه شتفيد ريبات الأماني
صرخات المصاب يترجمهن لساني
بالگلب والعين سهم فگدك رماني
أجري الدمع طول العمر ذايب دليلي من الصبر
لتلوم عينايا لو دمعي نشف ما چنه وياك يا حيف ووسف

* * *

(أصفهان ١٩٨٨ م)

بغايتة المعروفة

بغايتة المعروفة متجه للكوفة
لمن راح مسلم صاح غايته للإصلاح

* * *

مسلم طلع يحمل هدف اغلى وأعز من عمره
يأدي رساله الخالده ويشرح بيان الثوره
مؤمن بأهدافه وطلع متوجه ابهالفكره
شاهد الكوفة بها لجمع متلهفه وتنتظره
سجلت بيعتها واعتلت صرختها
بايعناك واحنه آويك فكرته للإصلاح

* * *

سجلوا ميثاق وعهد يا مسلم احنه انعاهد
بهاي النفوس المؤمنة انبايعك وائته القائد
لو ردت شاهد للوفه هالعهد يصبح شاهد
نسرع لتنفيذ الأمر ونوفي كلما رايد
فكرك يدلينه وعالعدل يهدينه
بكل تأكيد انته تريد سيرته للإصلاح

* * *

بهاي الصفه وهذا الوضع مسلم اخذ بيعتها
ما بين ليله والفجر غيرت كل فكرتها
كل الصفات الخافية بهذا الفعل ظهرتها
والكوفة رجعت عالغدر ما بدلت عادتها
جددت ماضيها لا تعتب اعليها
چم دجال منهم گال بيعته للإصلاح

* * *

شيفيد إنسان الذي يعاهد ويخلف عهده
والطبعه يغدر لا تظن يگدر ضميره يرده

ابحكم التجارب كل شخص جربه ابكت الشدة
بالشدد جرب صاحبك ينكشف كل ما عنده
هالأمثال والأقوال دفعته للإصلاح

* * *

من الكوفة نضرب هالمثل كل بشر هو وطبعه
مسلم يريد الها المجد وهيه تريد اتخدعه
خالفت دين المصطفه وحرفت نهجه وشرعه
ومسلم بصوت التضحية يهتف وصوته انسمعه
صرخته المرفوعة بكل زمن مسموعة
بسم حسين ثورة دين ثورته للإصلاح

* * *

مندوب مثل قائدة بزود وصمود وهمه
والكوفة مهما تبتكر جور وغدر متهمه
يحمل إرادة ثابتة اتوثق بصبره وعزمه
أول شهيد وبالفخر مسلم تسجل اسمه
ثابت بإيمانه والعزم برهانه
بهاآثار مسلم صار قدوته للإصلاح

* * *

مسلم بهاي التضحية صفحة شرف راسمها
والكوفة كل جيل اليجي بهاي الأفعال ايزمها
عافت اليمناها الفخر تبعت حكم ظالمها
من بعد هالكوفة البدت للكوفة شتقيمها
تبعت اليخدعها وانكشف واقعها
مسلم عاد كل امجاد امتنه للإصلاح

* * *

(لندن ١٩٩٣ م)

ما أقسى الليالي

اذكر السهر السهرته والزمان اللي تعبته

فاركتني وشييتني

اذكر السهر السهرته

* * *

هذا الصفاي من العمر بالأكبر سهر الليالي اعله الرمال اتنثر

اشلون اكدر اتحمل صبر واتصبر وبيعني شفتك بالحروب اموذر

يم الجسم خليني أذكر مرار اسنيني

مو بيدي يوليدي

اذخرتك وهاليوم يومك حكي من اعتب والومك

صوبتني وشييتني

اذكر السهر السهرته

* * *

يوليدي چالورده تنثر جسمك ماي وتبده اعله الأرض شيلمك

اجروحك عيوني ودمعي يشبه دمك اشيختلف حالك بيني عن حال امك

عيني الك مشبوحة مثل الجرح مفتوحه

اشما أسهر يا لأكبر

والده التفكد ابنها يا صبر تترجه منها

هيمتني وشييتني

اذكر السهر السهرته

* * *

سهران جفني ومثل جرحك مفتوح ودمع النواظر مثل دمك مسفوح

يا غصن روحي ازرعتك بوسط الروح ما أدري راح الكاك بالطف مذبوح

بدمع الجفن غذيتك تالي ذبيح الكيتك

مهمومة مهظومه

من عكب عينك تالي راح اظل من غير والي

ضيعتني وشييتني

اذكر السهر السهرته

* * *

يبي يالأكبر جنت بعيوني هلال أركاك واسهر لك الليل اثما طال
عديت كل النجم واضريت ارمال بس كربله ما چانت أتمر عالبال
هالفاجعه المكتوبة بحسابي ما محسوبة
ما أدري باليجري

يبي والطف ما حسبتنه ما عرفني ولا عرفته

مرمرتني وشيتيني

اذكر السهر السهرته

* * *

اشباح طيفك ظلت اكباالي اتحوم وأعله الجفن وجهك يا لأكبر مرسوم
كل سهر ليلي الفاركت بيه النوم وكل تعب عمري راح لسيوف الكوم
من هالدهر شترجه ما ظل كلب لا مهجه

من همي من هضمي

اصرخ ودمعي أعله خدي يبي ما ظلم والي عندي

لوعتني وشيتيني

اذكر السهر السهرته

* * *

احلام عمري بالمصبيه انعكست عگبك حياتي مثل ورده وييست
روحي بمصابك يبي لمن حسنت ثياب المصايب والنوايب لبست
نار الحزن يا لأكبر بالكلب تطفه وتسعر

نيراني واحزاني

يالطفوا شمعة شبابك ألف موته ولا مصابك

دوهنتني وشيتيني

اذكر السهر السهرته

* * *

لو ترضه جنت أعصر الك أيامي وتشرب جداول عاطفة أحلامي
ما چان ترجع للمخيم ظامي ولا چان اشوفك منذبح جدامي

عطشان فاقت روحك وتسيل دم اجرورك

متخضب متصوب

ابكلي يوليدي اچفك واحفر عيوني وادفك

يالعتني شيتني

اذكر السهر السهرته

* * *

(طهران ١٩٨٩م)

مصاب الأكبر

صوبني أمصابك يا لأكبر

* * *

آييني وفرحة ايامي يا نسمة شوغي وأحلامي
اياعين انظر جسمك دامي طايح عالتربان اموذر

* * *

يا زهرة اتعاب اسنيني اكعد باصري وحاجيني
اشلون ابها لحاله اتخليني بين النار وبين العسكر

* * *

جيتك يا لأكبر للمصرع شفتك بالميدان امقطع
ناديتك بلسان المدمع بيني أعله افراگك ما أكدر

* * *

اشلون أكدر أصبر ما أدري ما ينفع بغيابك صبري
گبلك ريت اتصوب نحري ولا شوفك مگطوع المنحر

* * *

جيتك بدموعي الهماله شفتك يوليدي بهالحاله
طايح ما بين الخياله والخيال بجسمك تتعثر

* * *

جيتك واصرخ يا بعد امك يا وسفه امغسل من دمك
واشلون أكدر أنظر جسمك بتراب الميدان امغفر

* * *

عين امك بيني اشظل بيها بس الدمعات التجريها
والأم التفگد غاليها حگها اتنوح الليل وتسهر

* * *

نبلات أمصابك صابني دوهني افراگك دوهني
ناديتك يالغايب عني ادري اخلافك راح اتخير

* * *

آنه المفجوعه المختارة تحملت الضيم وأخطاره
كلي لفكدك تسعر ناره وما تخمد هالنار التسعر
* * *

(لندن ١٩٩٣ م)

واقسامه

هاليله عرس وشموع هاليله الشمل مجموع
باچر تتحنه امن ادماك وكل طيو في تموت آوياك

* * *

ناديت بشوگي وآمالي يا جاسم يا روح الروح
يا غصن الربيته بگلي انتظر يکبر ويفوح
ويعوض اتعاب اسنيني ويضمد گلي المجروح
تاخذني اعيونك وتردني وبوجه احلامي اروح
يوليدي احلامي اروح يوليدي، رسمت اطيوف
لمصابك يذبل مرعاك وكل طيو في اتموت آوياك

* * *

سهرانه الليل ابلوعاتي وغرگانه اموج التفكير
كلسا حسبه اتمر ابالي وكلسا فكره اعليه اتغير
اشلون الحنه تصبح ونه اشلون الشمعه دمعه تصير
حسبات مصابك توميلي وچف الحنه اعليه يشير
حسباتي، تفت الروح حسباتي، ترد وتروح
باچر آجالك تنعاك وكل طيو في تموت آوياك

* * *

ظنيت افرح بيني ابرسك افراحي انگلبت أحزان
وابدال اشموعك يا جاسم مرفوعه سيوف العدوان
ابدال امنصة عرسك بيني تتوسد فوگ التربان
ابدال الزفه النفريح بيها تصير الزفه اعله الميدان
آمالي، صفت اوهام آمالي، حزن وآلام
باچر انصاب ابفرگاك وكل طيو في تموت آوياك

* * *

بیني وبینك آخر ليله وبالمصباح الموت يحول
حافر الخيول ايزفنك ويصيرن للزفه اطيول

من بين ايدي الموت ينولك ريت الموت لروحي ينول
والأم التفكد واحدها اشتحجي اويه الدينه وشتكول
ليش اعتب على المقسوم ليش اعتب، وآبث اللوم
يا جسام اشلون انساك وكل طيو في تموت آوياك

* * *

ضميت الحسرة ابدلاي واحبست الدمعة بعيناي
أكثر من لوعات مصابك ما أتوقع من دنياي
بس ييني تروح أمن أيدي وبس همومك تبكه اوياي
يا لوعه الأسحنها بروحي كلب أمك يحمل يا داي
آييني، دليلي ذاب آييني، مصايي أمصاب
راح افكد فرحة ملكاك وكل طيو في تموت آوياك

* * *

(لندن ١٩ / ٥ / ١٩٩٣ م)

وا ولداه

(تجليه جناس)

يا جسام حيلي اخدم يا جسام

* * *

بين الحسن يومك للعگل خله وشحال الخليل الينفگد خله
أخذ الكلب يمك عالترب خله مجروح الكلب والجرح ما يلتام

* * *

أصرخ والظهر بالحزن حنيته وجفك من مسيل ادماك حنيته
كل حن البگلي اليوم حنيته وأفراح العرس بالطف صفت آلام

* * *

يا لوعة دليلي وهمي وشجاني مدري اشصاريه اليوم وشجاني
عامل يا ذنب يوليدي وشجاني بليلة زفتك فوگ التراب اتنام

* * *

انحب والدمع فوگ الوجن منصاب وبفگدك دليلي چم سهم منصاب
ييني بدال عرسك مأتمك منصاب وصارت فرحتك لوعه ييدر التام

* * *

ابدال العرس ييني انصبت ما تملك روعي جزعت وللصبر ما تملك
يا جاسم اهلل الفرح ما تملك واشموع العرس صارت اليوم اسهام

* * *

دمعي اعليك يا جاسم يصب إنهار وركن الصبر يوليدي اخدم ونهار
احنن وانتحب وانخاك ليل انهار صوبي زمني وجارت الأيام

* * *

أگعد ييني للرميات صدعني متصدعه وهاي الحن صدعني
يالصديت طيفك ليش صدعني رجوايه انگطع وانعكست الاحلام

* * *

رميات النوايب للکلب سالت مثل دموم نحرک دمعتي سالت
روحي اعليك ييني نشدت وسالت جاسم ليش غايب والعرس ما دام

* * *

شفرات الأجل بحشاشتي ما اظن وأيام الفرح بين الحسن ما ظن
ما ظن أكدر اتحمل صبر ما ظن همت والعگل من جور المصايب هام

* * *

مهیوبه چنت والدهر هایینی تالی انهدم حیلی ومنهو هایینی
أنت للشهادة اطلعت هایینی وآنه للیسر أطلع بدرب الشام

* * *

(لندن ۱۹۹۳ م)

دمعي يجري

محمد حضر يمنه من حرگوا اخيمنه

دمعي يجري اسمع ونيني

يا عباس

* * *

عباس يا من طيحتك هدمت داري والدمع جاري

وجروا گلي وناشدت شيطفي ناري والدمع جاري

انحب وانوح لفرگتک ليلي ونهاري والدمع جاري

گوم انظر لحالي لا خيمه لا والي

ذبني دهري اسمع ونيني

يا عباس

* * *

يا با الفضل حال الدهر بينك وبينی اسمع ونيني

شفرة الگطعت يمنتك گطعت يميني اسمع ونيني

من گبل عينك بالسهم صوبوا عيني اسمع ونيني

گلي نشف ريعه يا ضبيعة الضبيعه

شنهو عذري اسمع ونيني

يا عباس

* * *

عباس عگبك جارت الدنيه علينه من يدري بينه

يا بدر عمري من غبت وليه انولينه من يدري بينه

ما ظل خدرنه ولا خيمنه ولا ولينه من يدري بينه

جرح الگلب دامی شيخفف آلامی

اشيطفي جمری اسمع ونيني

يا عباس

* * *

عباس بالطف دنيتي جارت اويايه ابطيحت الرايه

وبروحتك يا با الفضل شفته المنايه ابطيحت الرايه
يا ريت شاطي العلگمي لا يجري مايه ابطيحت الرايه
فيض الدمع هامل لا خدر لا كافل
وينه خدري اسمع ونيني

يا عباس

* * *

عباس جفني ابغييتك تنزف اجروحه روحتك روحه
گلبي يبو فاضل الک يعتب ابنوحه روحتك روحه
کل ساعه نبله من الدهر بالطف تلوحه روحتك روحه
اشما تكثر اجرودي يكثر صبر رودي

هذا صبري اسمع ونيني

يا عباس

* * *

بدرك يعباس اختفه ابرج المصايب عن عيني غايب
ما ظل ولي الیسمع عتب المن اعاتب عن عيني غايب
راح الذي عن الگلبي النوايب عن عيني غايب
ملتهبه نيراني من جمرة احزاني

ناري تسري اسمع ونيني

يا عباس

* * *

من مجره نحرک يا گمر ظل يجري دمعي تعلم ابوضعي
نيران فگدک تنطفي وتلهب ابضلعي تعلم ابوضعي
أصوات حزني لمهجتي باللوعه تنعي تعلم ابوضعي
يا فرحة اسنيني يالغبت عن عيني

هذا أمري اسمع ونيني

يا عباس

* * *

يا ولدي يا عبدالله

گالولي عبد الله انفگد ظليت اعاین عالمهد

والمهد خالي والمهد خالي

* * *

عبدالله يا زهرة دليلي المنفجع يا شمعة ايامي وبدر عمري اليشع

صببت دمعي بالوريد المنقطع بلجن يعبدالله يرويك الدمع

من غبت عن عيني شفت سود الليالي

ليل ونهار امدوهنه وأعله المهدي ظهري انخه

والمهد خالي والمهد خالي

* * *

عبدالله من رفرف اجناح امصبيتي ناديت والدمعات تجرح وجنتي

ابفگدك يطير السعد زادت لوعتي ما أدري گطعوا رگبتك لو رگبتي

والنوح والون والنحب عگبك حلالي

دمعي يعبد الله جره وعيني أعله مهديك ساهره

والمهد خالي والمهد خالي

* * *

ساهره عيوني وأنشد نجوم السمه هم شايفه اهلال ايتخضب بالدمه

روحي أعله مهديك بالمصايب حايه انحب عليك وخل تلوم اللايمه

ارخص ادموعي البالجفن والدمع غالي

من شفت نحرک منگطع عالمهد صببت الدمع

والمهد خالي والمهد خالي

* * *

يا أمل روحي الما بعد عدها امل دمعي مثل دمك يعبد الله همل

يا وسفه عودك يا بعد بيتي ذبل والگلب چم نايبه وچم لوعه حمل

والروح ظلت سارحه ابعالم خيالي

تتفايض عيوني دمه وروحي اعلاه مهديك حايه

والمهد خالي والمهد خالي

* * *

يا عين اشوفك بيني محزوز النحر مهمومه مظلومه وفجع گلبي الدهر
عيون أمك انمهرت ابنبلات السهر وأعله المهدي انحب وأشبح بالنظر
راحن يوسفه ابروحتك عزي ودلا لي
با صرني يهلال السعد واشلون اهز مهديك بعد
والمهدي خالي والمهدي خالي

* * *

عني رحت واترکت ورحي اموجله خليتني أنه وزماني وكريله
يا ريت صابت نخري نبلة حرمله ولا شوف بيني دموم نخرك سايله
يوليدي نبلة حرمله غيرت حالي
مذهوله ما خذني الحزن واعله المهدي أنحب وون
والمهدي خالي والمهدي خالي

* * *

لمن فصل نخرك يعبدالله السهم أهجس وكع بيتي وعلى راسي انهدم
ناديتك بصوت النوايب والألم يا ريت گبلک عمري بالطف انختم
ساعة الطقوا شمعتك تدري اشجرالي
لمن شفت دمک يصب عالمهدي ذبيت الغلب
والمهدي خالي والمهدي خالي

* * *

منصوب مهديك بين ضلعي والغلب لو تحيا چان ارضعتك بدمعي اليصب
والدمعه لمن تنشف أعصرها غصب ما شافت أعيوني مثل هذا الخطب
بس المناحه والحزن والههم صفالي
هاك ارتوي بدمعي اليهل ما أنسه يومك يا لطفل
والمهدي خالي والمهدي خالي

* * *

(أصفهان ١٩٨٧ م)

عهد الوفاء

بعدنه عالعهد لسا بعدنه وفيه واحنه غير الوفه اشعدنه

يزينب يا غريبه يزينب يا غريبه

* * *

بني غالب لفوا عند الصواوين صاحوا صوت وين أم الخدر وين

يزينب أمري لأمرچ مطيعين وصية حيدر البخدرچ وبالدين

علي وصانه واكتبنه وعدنه

نعاهد وأبد ما نخلف عهدنه

يزينب يا غريبة يزينب يا غريبه

* * *

وحگ عينچ يزينب نكشف اهموم أبد لا ترهيج لو كثرة الكوم

أفلاك الحرب لو دارت اليوم نحجل خيل أميه بفيض الدموم

نصد كلمن وكف ضدنه وجحدنه

أميه بالحرايب ما تردنه

يزينب يا غريبه يزينب يا غريبه

* * *

الحرايب من تدور أويه المنيه بحر من دم تصير الغاضريه

على حدود الشرف نصبح ضحيه ونقدم للخدر دمنه هديه

چم يوسف تسيل أدمومه عدنه

حزنچ حزن يعكوب ابفگدنه

يزينب يا غريبه يزينب يا غريبه

* * *

يزينب احنه للميدان عينه ومثل دور الجفن داروا عليه

واحدنه عصه موسى ابينه وفرعون وجنوده امطوگينه

فرعون العصر يعرف گصدنه

من عالم الذراحنه انرصدنه

يزينب يا غريبه يزينب يا غريبه

* * *

يزينب لو سمه الميدان غيِّم يصب من الأعادي مطر من دم
اشحده اليوصل احدود المخيم تضحي وبس خدر هالعيله يسلم
خيم محفوظة بيها أعيال جدنه
لحماية هالخيم نبذل جهدنه
يزينب يا غريبه يزينب يا غريبه

* * *

بربيع المعركة وروض الشهادة اخوتج ما كته ابجر السعادة
راعي الشيم ما يگصر جهاده يضحي اشما ملك لجل اعتقاده
نضحي وباهمم نحفظ مجدنه
واحنه لساحة الطف انوجدنه
يزينب يا غريبه يزينب يا غريبه

* * *

يزينب نشتري الدين بدمانه على تاج الشرف يرفل لوانه
دين المصطفه نكسب ضمانه والينطي المناحر ما سوانه
نفوز وندخل لجنة خلدنه
يمواقفنه وشهادتنه انفردنه
يزينب يا غريبه يزينب يا غريبه

* * *

(بغداد ١٩٧٦ م)

والله لا ننساه

والينه فاركناه فوگ الترب عفناه

والله ما ننساه

* * *

آنه السجاد وجيت احسب چم لوعه بگلي وچم داي

رديت وروس أهل الشيمة ردت لرض الطف وياي

اتعنيت ابخدر مفجوعه تسكت ذيج وتنحب هاي

رديت بأحزان وعبره

مو عالگاع امشي أعله الجمرة

أنشد عن حسين وگبره

من رحنه خليناه وأرجعنه ملكيناه

والله ما ننساه

* * *

ما نشفت دمعته وتجري من يوم العفنا لليوم

أطفال حسين بها لحاله واحد يم الثاني أيجوم

مفجوع ايصبر مفجوعه ومهمومه اتسكت مهموم

ردنه التوديع ومنعونه

عالنوك اهزل يسرونه

للكوفة بها لحال اخذونه

درب اللذي امشيناه هم وهظم شفناه

والله ما ننساه

* * *

للكوه اوصلنه وطبينه بأحزان وهم وآلام

لمجلس ابن زياد ادخلنه برضعان وعيله وأيتام

چم شامت متشمت بينه واحملنه من الكوفة اسهام

أمر ابن زياد اعلينه

لبلاد الشام ايمشينه

محمد يدري ويعلم بينه
والحادي هذا اوياه ما يرحم ابممشاه
والله ما ننساه

* * *

والأعظم من هذا الموقف والأبشع من هذا الحال
وگعت من المحمل طفله عفناها وسار الجمال
لن رأس الوالد يتناها يثگل رحمه وما ينشال
نمشی ورأس حسين اوبانه
يراقب وگفتنه وممشانه
من نتعب يثگل يتنانه
رأس الولي بمسراه الظعن الحرم يبراه
والله ما ننساه

* * *

للشام اوصلنه وشفناها بنشوة فرحه وزهوة عيد
واحنه بأغالال امگيدينه ومتواصل من ايد لأيد
أخلصنه من ابن زياد وگومه النوب انگابل وجه يزيد
شفنه يزيد بهاي الحاله
ظالم يتغطرس بأفعاله
واضح رأس حسين اگباله
وشال العصه بيمناه وظل يضرب ثناياه
والله ما ننساه

* * *

تغر الچان أيشمه الهادي بهاي الوضعيه اينکثوه
راس اليحمل تاج العصمة ابطشت الأرجاس ايجلوه
اخذوا للشام وللكوفة ويانه ولطف ردوه
هذا الصار وأجره اعلينه
فوک الاکوار اميسرينه
واليوم ارجعنه وردينه

لوالی الحرم جیناه ما ینحمل فرگاه

والله ما ننساه

* * *

چانت هاي العيله اتحسب ترجع وتشوف الوليان
حگها وما تدري ابولياها سكنت ما بين التريان
طاحن عالگبور وصاحن اوياكم جينه من الأوطان

صاحن وياكم جبتونه

گوموا ابشيمتكم ردونه

جبتونه وتالي أتعيفونه

آه لفگدکم آه عمر الذي عشناه

والله ما ننساه

* * *

(دمشق ١٩٩٠ م)

يا نازلين بكربلا...

جینه نشد عن أهلنه مادرؤا للطف وصلنه

اليوم اجينه وما نسينه

جینه نشد عن أهلنه

* * *

يا نازلين ابكريله دلونه

عن الأهل نحرکم وخبرونه

ناس الذي فوگ الهزل يسرونه

جابونه للطف مثل ما ودونه

ابدمع ومصاب اطلعنه بنوح ونحيب أرجعنه

ابلوعتنه بدمعته

نصرخ ومحد سمعنه ولا درؤا للطف رجعنه

واعتنيه وما نسينه

جینه نشد عن أهلنه

* * *

يا نازلين بكربله جينه اليوم

نشدكم بنوح ومدامع وهموم

عدكم خبر فوگ الترب عفنه اجسوم

دلونه وين اندفن جسم المظلوم

ما چنه بالطف يمه يوم اللي دفنؤا جسمه

دلونه وخبرونه

وين اخونه ووينه گبره أنشد وبعيوني عبره

عن ولينه وما نسينه

جینه نشد عن أهلنه

* * *

يا نازلين ابكريله اتعنيه

نسأل عن العباس گبره وينه

عدكم خبر عن رايته وچفينه
منهو الذي جر السهم من عينه
اسمعنه أعله المسنايه ظلت چفوف ورايه
عفناها بدمائها
رحنه واخذونه سبيه اشننسه من افعال اميه
اميسرينه وما نسينه
جينه ننشد عن أهله

* * *

يا نازلين بكريله شنهو الصار
عن حال الأكبر ما لفتكم أخبار
منهو الدفن جته شبيه المختار
وبياكتر غيوا ذيح الأنوار
عفنا خضيب ابدمه ورحنه ايسر من يمه
فجعونه ولوعونه
جينه ننشد على الأكبر من دفن جسمه التوذر
اموذرينه وما نسينه
جينه ننشد عن أهله

* * *

يا نازلين بكريله نصيح ابنوح
اشعدكم خبر عن الشباب المذبوح
ابثوب العرس عفناه بالطف مطروح
واتحنه من دم الوريد المسفوح
نصرخ امدمع ساجم اشعدكم خبر عن جاسم
عن جسمه وعن دمه
بالحرب گطعوا وريده وبالدموم اتحت ايده
ايغز علينه وما نسينه
جينه ننشد عن أهله

* * *

يا نازلين ابكريله نصيح النوب
دلونه عن كبر الرضيع بيا صوب
ما شفنه من كبله رضيع ومصوب
ذبحوه ظامي ونحره بالدم مخضوب
من شفنه مهده الخالي بالطف رخصنه الغالي
دلاله اييا حاله
بالعطش ذايب دليله وما طفت جمرة غليله
املوعينه وما نسينه
جينه ننشد عن أهله
* * *

يا نازلين بكريله بهذا الحين
جابهونه من درب اليسر مفجوعين
عكب الأهل ما ندري نتوجه وين
ويانه رجعت روس اهله الطيبين
راح الولي من عدنه للوطن منهو ايردنه
ابجمرتته وحيرتته
هالأرامل بالطعينه من يردهن للمدينه
امفارگينه وما نسينه
جينه ننشد عن أهله
* * *

(دمشق ١٩٩٠ م)

قم وسلها

گوم اسألها گوم اسألها زينب رجعت گوم اسألها
لمن عافتكم يحسين و به اعيالك راحت وين
گوم اسألها گوم اسألها زينب رجعت گوم اسألها

* * *

هاي اختك رجعت بظعونك جابت وياها الايتام
گوم اسألها وخل تشرحك كلما شافت من آلام
شوف الدينه اشعملت بيها واشعملت بيها الأيام
تنتقل كل يوم بمجلس بين الكوفة وبين الشام
من أولها، من أولها خل تشرحك من أولها
عكبك شافت چم امصاب لو رايد من عدها اجواب
گوم اسألها گوم اسألها زينب رجعت گوم اسألها

* * *

خل تشرحك كلما شافت من يوم مصابك لليوم
أول حاله المرت بيها شافت عالتربان اجسوم
وگفت فوگ التل وصاحت يحسين ادركنه من الگوم
ما سمعت منك كل چلمه وأيست منك يا مظلوم
نتمثلها، نتمثلها حاله زينب نتمثلها

بين النار وبين الخيل اشلون اتحملت ذاك الليل
گوم اسألها گوم اسألها زينب رجعت گوم اسألها

* * *

سهرانه الليل وما نامت و اتراقب حال الأطفال
بس ما راح الليل الموحش لن تنظر وجه الجمال
يا مظلوم وهذا الموقف ما چان امر أعله البال
منهوا يصدگ اختك زينب تطلع مسبيه بهالحال
ما نقبلها، ما نقبلها صعبه الحالة وما نقبلها
بغياب الاخوه الاكرام ويا من راحت للشام

گوم اسألها گوم اسألها زينب رجعت گوم اسألها

* * *

دخلت للطف بين اخوتها طلعت ما بين العدوان
تريد اتودعك ما خلوها عافت جسمك عالتربان
والحادي اتوجه للكوفة البخدر وأطفال ورضعان
مسييه ابجور الحدايه وكطعت كل ذبيح الوديان
طلعت الها، طلعت الها أهل الكوفة طلعت الها
بين الشامت والغدار من وصلت للكوفة اشصار
گوم اسألها گوم اسألها زينب رجعت گوم اسألها

* * *

أول ما طببت للكوفة وكفوها كبال ابن زياد
ظالم مغرور ابطغيانه وهذا الظالم تدري اشراد
رايد يقطع نسل العتره ويحوم لچتل السجاد
صارت ضجه بذاك المجلس ومصابك يحسين انعاد
يتأملها، يتأملها صد لعيالك يتأملها
ولسانه أعله الخدر طال وزينب سمعت كلما كال
گوم اسألها گوم اسألها زينب رجعت گوم اسألها

* * *

طلعت من اديار الكوفة اشلون اوصف حالتها اشلون
للشام اتوجه حاديها وعدوانك صاروا يحدون
من توگع طفله من الحمل ايعيفون الطفله ويمشون
والگطعوا رگبة عبد الله اشلون ابهاالطفله ايرحمون
من محملها، من محملها طفله التوگع من محملها
تركض زينب الها ابساع چم طفله الطاحت عالگاع
گوم اسألها گوم اسألها زينب رجعت گوم اسألها

* * *

وصلت للشام واطفالك تنتقل من ايد لأيد
فوك الآلام الشافتها اختك شافت وجه يزيد

واليوم اتعنت بظعونك گوم اسأل زينب شترید
هاي المسبيه المظلومه رجعتلك من درب ابعید
تستقبلها، تستقبلها زينب ظنت تستقبلها
طالت غيبتها اويه الكوم شنهو الآخرها لها لیوم
گوم اسألها گوم اسألها زينب رجعت گوم اسألها

* * *

(لندن ۱۹۹۳ م)

البنين الأربعة

أصرخ بصوت الفاجعه عكب البنين الأربعة

حيلي انهدم حيلي انهدم

* * *

اولادي راحوا بالظعن والكلب راح اوياهم

ما ادري لا وين الدهر هالأربعة وداهم

شاخصه عيوني أعله الدرب انتظر وأتناهم

والدار ظلت مظلمه ومستاحشه ابلياهم

يا خبر راح اتوقعه عكب البنين الأربعة

حيلي انهدم حيلي انهدم

* * *

اسكنت الصحاري والموحشه كلسا أهيم ابوادي

أعثر واكوم ابلوعتي وروحي الحزينه تنادي

لو شفت حادي من البعد اركض واحاچي الحادي

ياالحادي ما عندك خبر ما شفت ظعن اولادي

انه الحزينه الضايعه عكب البنين الأربعة

حيلي انهدم حيلي انهدم

* * *

أحسب ليالي وأنتظر والدهر غير حالي

لا خبر من عدهم لفه ولا طارش اتعنالي

كل ساعه لن حسبه تجي وحسبه تروح اببالي

ما ادري شنهو اللي جره ولا أدري شنهو التالي

متحيره ومتلوعه عكب البنين الأربعة

حيلي انهدم حيلي انهدم

* * *

عافوني بديار الحزن اجري الدمع واتحسر

عالدرب عيني شابحه ومنهم خبر انتظر

چم دوب اظل أحمل صبر وأعله الصبر ما أگدر
لو چان حالي بالصخر چان الصخر يتفطر
للصخر حالي ايصدعه عكب البنين الأربعة
حيلي انهدم حيلى انهدم

* * *

فرگتهم اتشيب الطفل ما تنحمل فرگتهم
افرش عيوني أعله الأرض لو أسمع ابجيتهم
أنذر نذر لو عودوا وعيوني لو شافتهم
أزرع طريق الطف ورد واستبشر ابرجتهم
ضاگت ابعيني الواسعة عكب البنين الأربعة
حيلي انهدم حيلى انهدم

* * *

اكشف مصادر لوعتي خل تجي الناس وتسمع
اولادي أغلى من العمر بيهم دليلي امولع
ناديت لمن شاهدت گلي الحزين اتصدع
ما يهم لو راحوا چتل وحسين سالم يرجع
هالصوت منهو الیسمعه عكب البنين الأربعة
حيلي انهدم حيلى انهدم

* * *

(لندن ۱۹۹۳ م)

الحسن المجتبي (عليه السلام)

بالأمة اشراح ايصير جاوبنه عن تفكير

يا من تراقب شوف العواقب

* * *

هاي المواقف أبد ما ننساها

أدوار من عهد الحسن عشناها

عن فكر واعى الحاله تابعتها

أمة الهادي بمالوضع شفناها

البيذل عمره اتخالف أمره وتجهل قدره وتالي اتغدره

عن حكمه وعن تدبير نكشف وين التقصير

يا من تراقب شوف العواقب

* * *

للحسن كالوا ننطي عهد البيعه

سبط النبي واجب عليه انطيعه

انعاهد وبالدم هالعهد توقيعه

بالشدد هيهاات الضمير انبيعه

بمبدأ واحد احنه انعاهد وبه القائد نمضي انجاهد

صاحوا بالقائد سير واحنه اجنود التحرير

يا من تراقب شوف العواقب

* * *

بمالصوت صاحوا بالحسن بايعناك

امضي ابطريقك واحنه نتبع مسراك

مايهم والي الشام لو يتحداك

للحرب اطلع بالحسن واحنه اويك

كلنه انقاتل ضد الباطل خصمك فاشل واخذ الحاصل

ما بين الشر والخير شتفسر يا تفسير

يا من تراقب شوف العواقب

* * *

من شافوا الجيش ابجروبه اتوزع
خانوا وصاحوا للحرب ما نطلع
ياالحسن عن هاي المعارك ارجع
صالحهم وغير الصلح ما ينفع
أهل الرده خانوا عهده وكفواضده وعافو وحده
هذا المجمع شرير ما ينفع كل تبرير
يا من تراقب شوف العواقب

* * *

ناس الذي چانوا گبل يوم احرار
سحگوا ضما يرههم وقبلوا بالعار
ابحكم الجهل عافوا سليل المختار
سلموا أمرهم بيد مجرم غدار
ابحكم الواقع خل انتابع ليش انخادع شنهو الدافع
عالواقع احنه انشير ما نقبل كل تحوير
يا من تراقب شوف العواقب

* * *

هاي الخيانه ما كفت للأمه
اتعمدت تغدر بالحسن واتسمه
وابدال ما تحسب ضريبة دمه
هالنوب طلعت للنعش منتقمه
الخلت جعده، اتگطع چبده، منعت لحده، ايجاور جده
بسهم الجور اتغير رادت للفتنه اتثير
يا من تراقب شوف العواقب

* * *

للحسن بالسهم من عگب ما غدروه
هالگوم يا مكسب ومطلب رادوه
ليش النعش بسهم صاروا يرموه

ويم كبر جده يندفن ما خلوه
ضاع الجواهر، بين المنكر، هذا المظهر، ما يتغير؟
لا بد يحصل تغيير مهما طال التأخير
يا من تراقب شوف العواقب
* * *

(لندن ١٩٩٣ م)

هذا مغزاها

هالحقايق واضحه هذا مغزاها
حسين فجر ثورته لجل دينه وامته
هالحقايق واضحه هذا مغزاها

* * *

ثوره للاصلاح حسين أعلنها
وصفحة التاريخ بسمه دونها
وانت يالناقد شسمعت عنها
بالنقد شتگول شفهمت منها
ثوره وانكشفت الك كل خفاياها
لا تغالط نظرتك لا تخادع فكرتك
هالحقايق واضحه هذا مغزاها

* * *

أنت تسألنه بالسؤال اتگول
حسين لمن ثار شنهو راد اينول
لش ما بايع الحاكم المسؤول
انجاوبك احنه بالحجي المعقول
سلطه تحكم بالظلم حسين يأباها
يريد عزة هالبشر كل أمر مخفي ظهر
هالحقايق واضحه هذا مغزاها

* * *

واضح الموقف يالتريد اجواب
ادرس الحاله تعرف الأسباب
حسين شاف ايزيد للشرع ميهاب
طلع من مكه بأهله والأصحاب
بنهضته يريد العدل مانكرناها
حسين للنهضة اندفع مولجل غايه وطمع

هالحقايق واضحه هذا مغزاها

* * *

يزيد لمن زاد عالِبشر ظلمه
خطط المظلوم ابفكرته وعلمه
راد عن الناس يدفع النقمه
شاف بس الدم ينقذ الأمة
فكرة منحتنه الوعي من درسناها
عرفنه بملك يا هدف موقف حسين انكشف
هالحقايق واضحه هذا مغزاها

* * *

عن فكر واعى انتابع المسره
نستمر ونشوف ناتج الثوره
حسين للأجيال غرس يا بذره
يا جوانب حاز من عرض نحره
بذرة الحگ والعدل دمه غذاها
اتروّت ابدم النحر صار للأمة الثمر
هالحقايق واضحه هذا مغزاها

* * *

حسين من قدم جسمه للأشفار
أمة الهادي نالت الأثمار
ابنهضته الحره نور الأفكار
ابدمه تتوهج شعله الثوار
هاذي ثوره وبالفكر عشنه وياها
للأمم صارت درس بيها تهذيب النفس
هالحقايق واضحه هذا مغزاها

* * *

(لندن ١٦ / ٥ / ١٩٩٣ م)

يا شفيعنا

عالمهد يا مظلوم نمشي اعله دربك ما ننسه حبك
يا شفيع الناس بيبك اقتدينه عاهدناك ماننساك

* * *

من نشأة التكوين بيبك اعترفه حبك شرفه
بالنفس بالأرواح بالدم هتفنه حبك شرفه
بسمك الاله الكون تم وصفه حبك شرفه
يا منار الدين ليك اهتدينه عاهدناك ما ننساك

* * *

من عالم الأرواح ثابت عهدنه بيبك اعتقدنه
لو ناشدونه الناس عن معتقدنه بيبك اعتقدنه
وبصفحة الأعمال حبك سندنه بيبك اعتقدنه
يا وجود الكون ليك انتمينه عاهدناك ما ننساك

* * *

بصوت العدل يحسين تسمع ندانه حبك اويانه
من عالم الأصلاب واضح ولانه حبك اويانه
وگبل الرضاة چان يمشي ابدمانه حبك اويانه
من الأزل وياك عشنه وريننه عاهدناك ما ننساك

* * *

بسمك لهجنه وصار حبك أملنه بيبك أتصلنه
وبمأتمك كل عام نجمع شملنه بيبك أتصلنه
ما ننحرف يحسين صادق عملنه بيبك أتصلنه
يا فخرنه آوياك سرنه ومشينه عاهدناك ما ننساك

* * *

كلمن يذب خطوات عنك بعيده محد يفيده
والثعلب اشما راد يحفر مكيدة محد يفيده
واللي ترك مسراك ساقط رصيده محد يفيده

يا عمود الدين عالعهد جينه عاهدناك ما ننساك

* * *

صح المثل يحسين كلمن وذاته تعرف صفاته
طيب الأصل معروف من مكرماته تعرف صفاته
والخالفك خسران دينه وحياته تعرف صفاته
يا عظيم الشأن يمك هوينه عاهدناك ما ننساك

* * *

يا لوضحت للناس معنى السعادة بزود وإرادة
صافحت يا مظلوم چف الشهاده بزود وإرادة
يا ثبتت للدين نهجه ورشاده بزود وإرادة
والمهج يحسين لملك حزينه عاهدناك ما ننساك

* * *

حزنك ثبت بحشاي وبدمعي يظهر بالگلب أثر
فاض بحزن ينبوع جفني وتفجر بالگلب أثر
مشعل سنا الآهات هاج وتوثر بالگلب أثر
مصائبك المحتوم يصعب عليه عاهدناك ما ننساك

* * *

(طهران ۱۹۸۹ م)

جهاد الأنصار

يحسين وياك انجاهد يحسين والموقف واحد
للعالم نكشف غايته هيهات انغير فكرته
يحسين والموقف واحد

* * *

انصارك احنه وصممنه وياك انجاهد يحسين
نتأمل ميعاد الثورة وننتظر من كبل اسنين
هالموعد حانت ساعاته وصار الموقف بين اثنين
بين النار وبين الجنة بين الدنيه وبين الدين
منريد هالدنيه ابذله منريد عنك نتخله
من اجلك نترك دنيتنه هيهات انغير فكرته
يحسين والموقف واحد

* * *

بتكوين الإنسان المؤمن تتكون أربع أركان
لو ردنه انعددهن ذمه واحساس وذات ووجدان
والما يملكهن ما نغدر يحسين انسميه إنسان
بهذا المبدأ جينه ونشرح للوادم معنى الإيمان
للناس فكره انوضحها للناس بالدم نشرحها
بس الدم يضمن عزته هيهات انغير فكرته
يحسين والموقف واحد

* * *

عزته انشيدھا ابدمنه ومنعش ابطل الطاغوت
انقدم للدين اشما نملك يحسين ومنهاب الموت
هالفرضه اشلون انضيعها فرصته وهيهات اتفوت
بالمنحر نرفع صرختنه وصوت المنحر أوضح صوت
صرخات تتحده الظالم صرخات وتصحي الوادم
بالدم انترجم صرختنه هيهات انغير فكرته

يحسين والموقف واحد

* * *

يحسين أنصارك تدرينه جينه ابلهفه وبايعناك
واتركنه الدنيه وما بيها لملك وامشينه امسراك
أتعنيه وغيرك ما عدنه انعيش اويك انموت اويك
انقدم أرواح ومنبالي ولا ترهينه اجيوش أعداك
هاليوم نرخصلك دمنه هاليوم خصمك ميهمنه
گبلك خل ندخل حومتنه هيهات انغير فكرته
يحسين والموقف واحد

* * *

آلاف العسكر مجموعه تريد اتصب اعليك الجور
بيا قانون انعوفك وحدك ايا اعراف ايا دستور
گبلك نتقدم بالحومه وانقدم يحسين انحور
يا قلعة امتنه الحره احنه ابحدك نصبح سور
وياك آمننه ابحك وياك ما نترك دربك
يا راسم منهج ثورتنه هيهات انغير فكرته
يحسين والموقف واحد

* * *

هذا اليوم وهاي الساعة وهاي اللحظة وهذا الحال
گبل اسنين انفكر بيهن وانعقدت بيهن آمال
لاحت آفاق الحرية التضمن تحرير الأجيال
والعزة اللي نلهم بيها اتكلفنه انخوض الأهوال
منعوف مبدأنه الخالد منعوف نهجك يالقائد
بحدودك نرفع رايتنه هيهات انغير فكرته
يحسين والموقف واحد

* * *

يحسين أرواح انضحيتها أرواح وعالموت اتحوم
والحال اللي أثر بينه انفكر بمرک يا مظلوم

لو رحنه اتظل ابلا ناصر من تستفرد بيبك الكوم
ريت الأرواح اتعود الله وهم انضحى وننطى ادموم
واشلون من اتظل وحدك واشلون لا ناصر عندك
رغم الحاله اللي فجعتنه هيهات انغير فكرته
يحسين والموقف واحد

* * *

نتصور من اتظل وحدك واتحيطك خيل وفرسان
تحتف هل من ناصر ينصر هالصرخه اتهمز الأكوان
احنه وبالمصرع نسمعها وعالكاع اتموج الأبدان
نتأسف ما نكدر ننهض لو حاطت بيبك العدوان
شيفيد من نسمع صوتك شيفيد ما ندفع موتك
لو نحيا انجدد صولتنه هيهات انغير فكرته
يحسين والموقف واحد

* * *

(لندن ١٩ / ٥ / ١٩٩٣ م)

واولده واعلياه

مصرعك خيبي والدهر شيني

آيني آيني

* * *

يني يالأكبر من ردت للحرب تمضي وتطلع
ودعتك وصوتي انحمد ما يحجي غير المدمع
شلت ايدي للباري وصحت يا ربي گلي اتصدع
يا رب مثل يوسف ردت ضنوتي الأكبر يرجع
الباري حقق ظني فگدك بالمني

آيني آيني

* * *

بارينه حقق دعوتي وارجعت من ميدانك
شفتك بآمال النصر متوجه لصيوانك
نار الحرب نار الحزن ما غيرن ألوانك
لا چن شفت جمر العطش يتناثر امن السانك
هالجمر يلهيني عالبعد ذوبي

آيني آيني

* * *

آخر وداع اتوادعت وياه واشتد همي
للحرب ييني من رحت هدمت حيلي وعزمي
مرة يصور لي الأمل ترجع واشوفك يمي
ومره يصوري الحزن جسمك صريع ومرمي
هالآمل عذبي والحزن صوبي

آيني آيني

* * *

أنت ابغمار المعركة تتبارز اويه العسكر
وآنه حزينه البخيمتي منك خبر انتطر

ما شفت لن فزعة زلم واسمعت صوت الخدر
صاحن يليله اشها لخبر بالحومة طاح الأكبر
هاخبر دوهني والهظم صدعني

آيني آيني

* * *

يوليدي من صوب الحرب للخيم شالوا جسمك
اتعنيتك ابكسره كلب اجري المدامع يمك
يم جسمك أحنيت الضلع وامزجت دمعي ودمك
ناديتك بصوت الهظم أمك تراني أمك
منظرك يفجعني ابغرتي تضيعني

آيني آيني

* * *

يني يا لأكبر من شفت جسمك صريع أگبالي
روحي افرشتها لجثتك وغطيتك ابدلالي
ناديتك ابجلمة حزن منهو اليامن حالي
منهو اليصبر الوالده التفگد ولدها الغالي
هالنحب أتعني والصبر حاريني

آيني آيني

* * *

بضيعتك ييني ضيعت كل سهر ليلي وتعني
ريتك يسباح الچبد تسمع ونيني وعني
يا نظر عيني المنفگد بيمن اوچد دري
يوليدي وصفولي الصبر واشلون يصبر گلي
يا شهم جاوبني بالطفوف اتذبني

آيني آيني

* * *

(لندن ۱۹۹۲ م)

ولدي علي

يومك هاليوم، يا لأكبر لتهاب الكوم، يا لأكبر
تنتظرك ساحة ميدانك من دمك سجل عنوانك

* * *

يا طموح الروح والدك وانخاك
هاك اخذ كلبتي للحرب وياك
خل يصد اسهام كل مرامي اعداك
دينك ايريدك ما تعز ادماك
اسرع للموت، يا لأكبر واسمع هالصوت، يا لأكبر
لتهمك كثرة عدوانك من دمك سجل عنوانك

* * *

للمنايه عيون شاخصه بمك
هالقلم سيفك والخبير دمك
ييني روح اكتب صفحه من عزمك
خل يظل خالد بالدهر اسمك
دمك لو سال، يا لأكبر أصبر عالحال، يا لأكبر
بالمدمع أحمد نيرانك من دمك سجل عنوانك

* * *

بالحرب كبلتك ضحت الأنصار
النوبه ييني اعليك صارت الأدوار
يا من ابخلقك تشبه المختار
وهمتك همة والدي الكرار
ابوصف الأجداد، يا لأكبر عزمك يزداد، يا لأكبر
مكتوبه ابصفحة وجدانك من دمك سجل عنوانك

* * *

عيني لو شافت منحرك مگطوع
تجيس الدمعه وما تهل ادموع

والنصر أعظم من كلب مفجوع
ابعينك وعيني هالأمل مطبوع
أنت الموصوف، يا لأكبر ما تعرف خوف، يا لأكبر
من عزمك فجر بركانك من دمك سجل عنوانك
* * *

موقفك بيني ايتوج الأيام
أشرح بدمك منهج الأحكام
بيني خليني أنه والآلام
عجبك تحمل اشما تجيني اسهام
روحي اتناديك، يا لأكبر كلبى ايجايك، يا لأكبر
من عزمك شيد بنيانك من دمك سجل عنوانك
* * *

بيني هاي الكوم كلها تنتظرك
والگصد واضح رايده اتغدرك
بالمعاره اسيوف تنتظر نحرک
للهدف للدين لا تعز عمرک
للمصرع روح، يا لأكبر روح انطي الروح، يا لأكبر
صنديد وثابت ايمانك من دمك سجل عنوانك
* * *

بگلب ينضح زود ودع الوالد
اتوجه أعله الموت للحرب وافد
وگف ثابت جاش بالعزم صامد
وتعرف الأجيال يا هدف رايد
كل جيل ايگول، يا لأكبر أنت المأمول يا لأكبر
بس المنحر يرفع شانك من دمك سجل عنوانك
* * *

بمقتبل عمره للحرب داخل
واقعي وماراد ايساوم الباطل

من اجل غايه سامية اينازل
ويثبت الروح للوغة ايواصل
صوت الحگ صاح، ياأكبر نخصة اصلاح، ياأكبر
بالصارم قدم برهانك من دمك سجل عنوانك
* * *

ابطاع الإخلاص قدم اوريدہ
من المعاره اتشير عالمجد ايدہ
گبل أبوه حسين مصرع ايريدہ
وهات الآجال هذا ترديدہ
نحرك مذبوح، ياأكبر دمك مسفوح، ياأكبر
لا زال اموسد تربانك من دمك سجل عنوانك
* * *

وارتفع هالصوت من الحرب صاحب
صاح انجديني يا فرع غالب
اتوجه المظلوم چالأسد غاضب
شاف دمه يسيل والجسم شاحب
ابحزني اتعنيت، ياأكبر للمصرع جيت، ياأكبر
صاح لساني گبل السانك من دمك سجل عنوانك
* * *

لصوب المخيم صاح أبو اليمه
يا بني العيله سارعوا ابهمه
هذا الأكبر طاح عالترب جسمه
للخيم شيلوه تنتظر امه
اتعنت عدنان، ياأكبر اتشيل الجثمان، ياأكبر
يالشيوعوا بالطف جثمانك من دمك سجل عنوانك
* * *

يالفديت الروح وابدلت جهدك
يبيني عالدنيه العفه من بعدك

يا من اتعفر بالترب خدك
الليله ينتظرك بالخلد جدك
جدنه المختار، يا لأكبر شابح أنظار، يا لأكبر
أقصده بصفحة احزانك من دمك سجل عنوانك
* * *

يالرحمت ظامي بمهجتك حسره
برشفة الكوثر تخمد الجمره
فرحة استقبال للنبي تغمره
ياخلد ترعاك امك الزهره
للزهره آوياك، يا لأكبر صوغه من ادماك، يا لأكبر
وخل حيدر يشكر سعوانك من دمك سجل عنوانك
* * *

(لندن ١٩٩٢ م)

عهد الوصية

لا تنسه يا جسام عهد الوصيه
موعد صمودك حان بالغازيه

* * *

صوت الحسن وصاك احفظ وصيته
ولا تهدم ايمنك سور البنيه
تعب التعبته آويك بالطف جنيته
لحسين اريد أنطيه دمك هديه

* * *

هاك اخذ سيفك هاك يا فرحة أمك
عمك غريب حسين لا تنسه عمك
عوف الزفاف وروح ضحيله دمك
عرسك يجاسم صار عرس المنيه

* * *

من ايدي سيف الموت سلمته بيدك
بيني المثل هاليوم چنت أنه أريدك
والحنه خلها اتصير من دم وريدك
افرح واحني چفوف ايدك بديه

* * *

ابدال الشمع تنشال بيض الصوارم
والحنه يا عريس دم المجارم
توفيلي حگ أرباك بيني يجاسم
لو شفتك أعله الكاع جسمك رميه

* * *

لمن تضحي الروح بيني يجسام
اتفاخر أعله الناس مرفوعة الهام
أهتف أنه الضحيت ابن اثنعش عام

قدمته للإسلام للحك ضحيه

* * *

بين ايد أبو السجاد قدم حياتك
خل تدرس الأجيال من تضحياتك
آنه أملك ولو صار موعد وفاتك
اتحزم أعله الضيم وأعل الأذيه

* * *

من تطفه بالميدان شمة شبابك
اطفي بدمع عيناى جمرة مصابك
بالسيف اريد اليوم اسمع خطابك
شد عزمك ولتهاب جيش آل اميه

* * *

خل ناخذ آنه آوياك هاي السعاده
ونشارك المظلوم ساحة جهاده
يا جاسم أنت اتخوض درب الشهاده
وآنه أعله درب الشام اطلع سبيه

* * *

ثابت عزيمه وجاش والهमे طبعه
هاج ولبس للموت كلبه اعله درعه
ضحه النفس للدين للأبه وشرعه
اتوالفت بيه اثنين زود وحميه

* * *

(لندن ١٩٩٣ م)

نار العطش

ننخاك يا گمر هاشم بحماك يا گمر هاشم

نار العطش بالروح با صرنه وين نروح

ننخاك يا گمر هاشم

* * *

عباس أنه اختك واجيت اشكي الحال يا با الفضل بحماك للطف جينه

بهاي الخيم عندك فواطم وأطفال كلها تصيح العطش أثر بينه

وهذا الفرات اليجري مثل السلسال ليش اتمنع ها لماي بس اعلينه

عبد الله شاطت مهجته والدلال وشچم طفل عاجود شابح عينه

اطفال يا گمر هاشم وعيال يا گمر هاشم

تنادي ابگلب مجروح با صرنه وين نروح

ننخاك يا گمر هاشم

* * *

يا با الفضل بالگلب تسعر نيران والعطش تدري اشخلفت آثاره

هاي الرباب اتحوم وسط الصيوان جف الحليب وبا لطفل محتاره

دمعتها تجري أعله الرضيع العطشان والگلب ذبلت بالحزن أثماره

متگلي شيصبر گلوب الرضعان وهذا العطش شيطفي جمره ناره

هالجود يا گمر هاشم موجود يا گمر هاشم

ليك النظر مشبوح باصرنه وين نروح

ننخاك يا گمر هاشم

* * *

عباس اشرحلك مصابي وهمي يا خويه ساعدني اعله همي وبلوای

بالخيم كلسا طفله توگف يمي التففت لنها تصرخ الماي الماي

تنشدني عنك ليش ساكت عمي ما يدري تسعر بالگلب نار اظماي

يا ريت دمعي ينفرز عن دمي چان اسگي هالطفله بمدامع عيناي

جرحين يا گمر هاشم بالعين يا گمر هاشم

دم ودمع مسفوح باصرنه وين نروح

ننخاك يا گمر هاشم

* * *

هذا انتہ يا عباس شخصك موجود وهاي آنہ جيتك يا گمر شچايہ
هاك اخذ جودك هاك يا راعي الجود يا با الفضل اكصد للمسنايہ
عندك عهد والعهد أصبح مريود يا لگلت هاي العايله بحمايه
لتگول ملزوم الفرات ومرصود شنهو الفرات اخذ الفرات ومايه
معروف يا گمر هاشم موصوف يا گمر هاشم
سهم المصبيه يلوح با صرنه وين نروح
ننخاك يا گمر هاشم

* * *

من گبل ما للنهر تمضي وتطلع عندي وصيه آويك أرد احچيها
هالگوم لو هجمت يعباس ارجع ما ردنه روحك للأجل تنطيهها
لو چان گصديك تعني للمصرع متريد ماي الحرم يا واليهها
خليني اسگيها بمسيل المدمع بس ترد سالم دمعتي تكفيها
ردناك يا گمر هاشم وياك يا گمر هاشم
لو گالولي مذبوح با صرنه وين نروح
ننخاك يا گمر هاشم

* * *

يا خويه تتراوالي اشباح البين وصوت المصابب بالحزن أوحالي
چني أشوف بعيني گطع الجفين والعمد يفضخ هامتك يالوالي
خليك يمنه ولا تروح بهالحين والماي شنهو ولجله تنطي الغالي
كل سهم لو صوبك يصبح سهمين لو سهم لاحك لا حني ابدلالي
آهات يا گمر هاشم عبرات يا گمر هاشم
بس الصبر مسموح با صرنه وين نروح
ننخاك يا گمر هاشم

* * *

(لندن ۱۹۹۱ م)

شجاعة العباس (عليه السلام) (تجليبه)

حي عباس رحمه الجثث زرگها بيض و سمر سم الرمح زرگها

* * *

يلذع بالرمح مرهب يذب اسموم وبسيفه يصب الكدر والمحتوم
هز الرمح من أرمگ جبيله الكوم من هزته اعجود املوحه طگها

* * *

طگ اعجود رحمه وهاج بيه الباس عباس ونعم من گال حي عباس
ماس وچسب چاس من الوغه ونوماس غانم والمغانم عزمه طوگها

* * *

فاعي ولو نفر منه محرب ميفوت واللي فات لتظن ما يلوحه الموت
ملچ الموت رافگ مرهف المنعوت وأرواح الزلم برهيفه علگها

* * *

عكوبس وبرهيفه اتعلگت أرواح گدر روح كل مجبل وروح الراح
صباح ويخرس حومته لو صاح حگها لو تظل املجلجه حگها

* * *

من صاح أبو جهه لسانها اتلجلج صول على الجيمه وغدت تتموج
صاح الله أكبر والحرب يرتج صيحه ابصيحة الكرار واشگها

* * *

أعله بن ود كبرّ الكرار بالخنديگ لا چن شوف حامي المخدرات الحگ
بسبعين ألف عمر بكريله امطوگ وايدچر أعداء ابيوم خنديگها

* * *

حي عباس لاح بصهوة الأدهم غضب وأعله الملاحم أرعد ودمدم
خله الغاضريه تموج من الدم خنياب وطفح والموج غرگها

* * *

هذا اليوم جيئوم الحرب يومه طوچها وفنه وشلع الملزومه
خلاها شتت واختلت الحومه شراذيب انفرت والموت لا حگها

* * *

عاصمّال صال وعاف كل شارل حيث الموت لته حصه المارد
زم بيده المزاده وللنهر رايد وحافر مهرة للجيمان يسحكها

* * *

عكب ما ملك ماي المشرعه الصنديد مله الراوية وسدر للخيام يريد
لن تنطره الكوم ابهنادي وميد وأجد الشريعة اتحوم سبكها

* * *

كل همه يرد بالمالي لخيامه واشباح المنايه اتلوح جدّامه
چالهزبر رعد وابجفه صمصامه وصيحاته رعيد الموت رافكها
بالذابل غزاها وذبل عود الحيل فناها وذل عجيدتها ونشبهها الويل
ليل أصبح ضحاها من عجاج الخيل وبليل الچتام انجب درنگها

* * *

انحدر شبه العكاب اللي يشك الريح طوح بالنفوس أعله الختف تطويح
غضب وايرجف المسكون من ايصيح وركاب الاعادي دموم دفكها

* * *

(الكاظمية المقدسة ١٩٧٧ م)

ما أصعب الوداع

لو ودعته لو فارگتنه

منهو اليحرس اخيامك منهو اليجمع ايتامك

لو فارگتنه

* * *

لا هيه چلمة عتب لا صرخة لوم شكوه ويترجمها الدمع يا مظلوم
نسكت غصب شيفيد حچي المهموم والدهر فاجتنه بوداعك هاليوم

للطف جبتنه وما خبرتنه

بغياباك يوالينه شنهو اليحصل اعليه

لو فارگتنه

* * *

باصرنه يا مظلوم شنهي الأخبار ابجد المخيم وكف عسكر جرار
حاطتنه بسهام ورماح وأشفار ولمع السيوف اعليه يغشي الأبصار

هالگوم اجتنه واستهدفتنه

فجر الحرب لو أسفر بينه اشتعمل العسكر

لو فارگتنه

* * *

من كل كتر حاطتنه أشباح البين باصرنه يا مظلوم شتشوف العين
لو ودعته ورحت باچر يحسين لا وين ننطي الوجه عگبك لا وين

لو داهمتنه الخيل ولقتنه

باصرنه اعله هالحاله شيرجع الخياله

لو فارگتنه

* * *

ما نعتب اعليك العتب ما مقبول لا چن ننشدك بالمدامع ونگول
لو رحت منهو ايصير عگبك مسؤول ومنهو اليرد ناس الذي اعليه تصول

لو سلبتنه الناس وولتنه

واحنه عايله ابغريه اشلون انقاوم النكبه

لو فارگتنه

* * *

فوك الظمه وفوك الغرب والآلام باچر على التريان نلگه الأجسام
ونشوف سلب اخدورنه وحرگ اخيام واطفالكم يحسين تصبح أيتام

لو غربتنه ورحت وعفتنه

اشنحمل جمرة مصابك نحل لوعة اغيابك

لو فارگتنه

* * *

جمرة وداعك بالمهج مستعره فيض الدمع ما يطفي هاي الجمرة

هالليله للتوديع نجري العبره بالفجر تجري ادموم فوك الغبره

مصايب دهتنه و بالطف رمتنه

من تتوسد المصرع وين اتجه وين أطلع

لو فارگتنه

* * *

لو رحمت من بعدك نصير بيا حال خدر غرايب ما تظل يمنه ارجال

ولا تظل خيمه البيهها نجمع أطفال بس النوايب والحن والأهوال

ياالحيرتنه ابعينك شفتنه

لجلك نسفح المدمع من بعد اشتتوقع

لو فارگتنه

* * *

(لندن ١٩٩٣ م)

وا عليه

ناديتك تدري بحالته ما غيرك يحضر شدته

بالشدد تحضر بويه يا حيدر

والخيم تسعر بويه يا حيدر

* * *

آنه العقيلة يا علي أصرخ بدمعة عيني

حايره بايتام وحرم ما واحد ابواسيني

يا بويه ادرك حالي بمالحاله، لتخليني

وبحالي تدري اشصار

مختاره يا كرار

بين السلب والنار

والليل هذا الليل يا داحي الباب خيم عليه واحنه بين الاجناب

لا أهل عدنه لا خيم لا أصحاب منين ابدي واشرحلك هظم چم مصاب

اشرحلك غيبة ولياني واعرضلك همي واحزاني

ابهمجة العسكر بويه يا حيدر

والخيم تسعر بويه يا حيدر

* * *

يا بويه أول فاجعه كطعت هرش دلالي

لمن علي الأكبر وكع فوگ الرمال اكباي

مصرع شبيه المصطفه يا بويه غير حالي

دارت عليه اصفوف

رماح ونبل وسيوف

يا با الحسن شتشوف

هذا الجرہ أعله الأكبر وهذا الصار يا ريت حاضر چنت يا حامي الجار

وتشوف عالغيره شبيه المختار أول صريع انصرع بعد الأنصار

ما تخمد لهبة أحزانه واتوسد جسمه بميدانه

ذبخوا الأكبر بويه يا حيدر

والخيم تسعر بويه يا حيدر

* * *

ثاني مصاب اللي جره لو ردت تنشد عنه

جاسم بليلة زفته سيوف الحرب زفته

من دمه عجنوا حنته ابدم الوريد اتحنه

ليلة عرسه ذبحوه

وأعله الأجل زفوه

ابدم النحر حنوه

يا بويه ريتك چنت حاضر وتشوف ابدال الشمع للعرس رفعوله سيوف

ابدال اهلاهل علت صرخات الخوف حنته ابدمه ودمع عيني المذروف

بالخومه يا ريت تشوفه بدمومه حتوله چفوفه

بالثره اتعفر بويه يا حيدر

والخيم تسعر بويه يا حيدر

* * *

يا بويه واصعب فاجعه مرت اليوم أعلينه

مصرع كفيل العايله من كطعوا چففيه

بالعمد صابوا هامته والسهم صوب عينه

صابه العمد بالرأس

والمصرع العباس

جارت علينه الناس

وآنه اطلعت صوب النهر شچايه شاهدت بس جته وچفوف ورايه

أصرخ ودمعائي تصيح اويايه يا ريت لا فاض الفرات ومايه

والينه العباس اتكطع چففيه ظلت بالمصرع

شبللك اتوذر بويه يا حيدر

والخيم تسعر بويه يا حيدر

* * *

يا بويه والنوب الطفل حيرني بألطف أمره

عطشان ذبحوه العده وشاطي الفرات ابكتره

يا سايه عنده ويا ذنب بالسهم كقطعوا انحره
شفت الطفل مذبوح
دم النحر مسفوح
وأمه الرباب اتنوح
هاي الرباب تصيح بيني الغالي بياعين اشوف المهد منك خالي
يا ريت نبلة حرمله ابدلاي ولا شوفك بدمك خضيب اكباي
عبدالله ما ننسه مصابه بالنبله هالظالم صابه
كقطعوا المنحر بويه يا حيدر
والخيم تسعر بويه يا حيدر
* * *

اخر مصيبه اللي سدت هدمت حيلي وعزمي
لمن رجع خالي المهر ينحب ويصهل يمي
ناديته بالله يالمهر دليبي وين ابن امي
ليش السرج مكلوب
ليش الوجه مخضوب
عفت الولي ايبا صوب
دليبي بالله يالمهر دليبي يم أبو اليمه ومصرعه وديني
خل يگعد ايبا صرني ويحاجيني واشلون ما بين العده ايتليني
مرعوبه ولا واحد يمي مصيوبه بأحزاني وهمي
هالوضع أثر بويه يا حيدر
والخيم تسعر بويه يا حيدر
* * *

حالة الفجعت مهجتي يا با الحسن هالحاله
لرض المداين يا علي لسلمان تتعناله
وحسين ظل ابلا دفن والجسم متحد شاله
ياللي احضرت سلمان
شبلك على التربان
طايع بلا أجفان

من كل كتر يا با الحسن دمه يسيل عالارض جسمه لا چفن لا تغسيل

واحته ببويه بين نيران وخيل هذا النهار وشيگضي الليل

يالتحضر ساعات الشده ما نگدر نصبر هالمده

تصرخ الخدّر ببويه يا حيدر

والخيم تسعر ببويه يا حيدر

* * *

(لندن ۱۹۹۳ م)

بين أُمي يا مظلوم

بين أُمي يا مظلوم يمك رجعه اليوم
عالغبره خليناك ردينه ملكيناك

* * *

آنه العقيلة وبالخرن گلي اسعرت نيرانه
جيت وجبت هالعايله وما واحد اتلگانه
يمك رجعه من السبي وراسك رجع ويانه
أبنظرات عينه يلتفت وأعله الكبر دلانه
رأسك رجعه آوياه يم الجسد جيناه
صوت الدمع ناداك ردينه ملكيناك

* * *

بالنوح والههم والدمع رحنه مثل ما جينه
واليوم من ذاك اليسر يم الأهل ردينه
عالغبره عفناكم جثث واطلعنه يا والينه
ولمن رجعه لكربله بس الكبور الكينه
عالغبره عفنه أبدور جينه ولگينه اكبور
چان الأمل نلگاك ردينه ملكيناك

* * *

بس ما وصلت لكربله وشفت الطفوف اكبالى
اتذكرت يوم اللي رجع مهرك بسرجه الخالي
واذكرت غارات العده واذكرت سلب اعيالي
واذكرت عالتل من رحت اصرخ فگدنه الوالي
عالغبره جسمك طاح والحادي بينه راح
بهاحاله فارگنك ردينه ملكيناك

* * *

ابفجریة الحادي عشر ليسر من ردت اطلع
ودعتك وعفت الكلب يمك بذاك المصرع

ظنيت اعود لكربله واستلمه لمن أرجع
ما شفت گلي ولا شفت جسمك الجان امگطع
عفت الكلب ومشيت ما شفته من رديت
گلي اندفن وياك ردينه ملكيناك

* * *

عفنك وبصدرک سهم صابك طلع من ظهرک
وعفنك مرمي بمصرعک دمک یصب من نحرک
ظنيت ارجع بالظعن وردود عيني انتظرک
ما چنت ادري ابرجعتي الکاک خويه ابگبرک
شفت الجسد مفگود بس الکبر موجود
بالدمعه ودعناک ردينه ملكيناک

* * *

يحين يا هم ينحمل هم الحرم لو همک
عيلتک من بعد اليسر بين أمي رجعت یمک
عافتک من يوم الذي بالخیل سحگوا جسمک
ما عدها عنک کل خبر من يوم سفکوا دمک
هاي الحرم یحين صاحت ينور العين
بذاک الوضع عفناک ردينه ملكيناک

* * *

يحين هاي العايله تعلم وتدری شبيها
مسبيه للشام اطلعت جور الدهر سابها
هاليوم اجت واتوزعت کل وحده یم واليها
وکل وحده گعدت یم گبر دمه حزن تجريها
وآنه أعله گبرک جيت بصوت الدمع ناديت
ابهظم اليسر جيناک ردينه ملكيناک

* * *

(لندن ۱۹۹۱ م)

قم يا حسين (عگيلي)

يحسين آگعد شاهد حالي

* * *

بغربه ولا واحد ظل يمي لا وين اتوجه بين أمي
أحتار ابهمك لو همي وجسمك عالتربان آگبالي

* * *

ابهمي وهمك فكري اتخير أرد أوصل يملك ما آگدر
خيل وليل ونار وعسكر عگبك ما أدري اشيجرالي

* * *

نوب اتعنالك للمصرع نوب اذكر أطفالك وأرجع
مختاره وبس اجري المدمع كلسا حسبه اتمر ابالي

* * *

ناديتك والمدمع يجري لا وين اتوجه ما أدري
عگبك بالطف سلبوا خدري وأنه الما ينشاف اخيالي

* * *

سلبوا خدري وخدر اعيالك وانسحكت بالخييل أطفالك
ظل ينشد عنك چتالك يا زينب چاوين الوالي

* * *

ناديتك والدمعه ابعيني اشلون ابالحاله اتخليني
يرضيك العسكر توليني يرضيك اتخير بعالي

* * *

بين أمي اخلافك ظلينه ابغربه ولا واحد يحمينه
كلسا هجمه اتغير أعليه وكلسا ظالم يتعنالي

* * *

أنظر أيتامك مسلوبه أنظر للخدّر مرعوبه
أنظر لخيامك منشوبه وچم لوعه أتحمل دلالي

* * *

لميت العيله من الوادي وظلت روجي اعليك تنادي
لو طوح بظعوني الحادي عجبك منهو ايشد ارحالي

* * *

ظعن اختك يا ريت تشوفه اخذوه اميسر للكوفة
أيتام وخدر مجتوفه ورأسك مرفوع ويرالي

* * *

لو طاحت طفله بمسراها رأسك يثكل لو عفناها
ما ينشال ايظل يتناها ناديتك ضيعت الغالي

* * *

(بغداد ١٩٧٥ م)

يا حماتنا

كفلتوني ونسيتوني يولياني

* * *

اختلف أمري يمن خدري ابحمايتكم
الدمع غالي ورخص تالي لمصيتكم
ابجر عتي استعر گلي أعله فرگتكم
ولا حامي يجي ابحامي عقيلتكم
ترکتوني وفجعتوني يولياني

* * *

اسعرت ناري ويظل جاري دمع عيني
اختلف وضعي صبح دمعي يسليني
اندهش حالي ولا والي يحامي
مچنت أدري هظم دهري يعاديني
انخطف لوني وضوه عيوني يولياني

* * *

كثر وني انگطع ظني وهمت بالبر
جره المدمع شفت مصرع علي الأكبر
يسح دمه انخضب جسمه بدمه المنحر
صحت وينك عگب عينك لفه العسكر
يسلبوني ويهظموني يولياني

* * *

اعلگت شمعہ صفت دمعہ ابجفن حالم
اختفت شمسہ اشلون أنسه عرس جاسم
انگطع نحرة وعلى الغبرة بدر نايم
بگيت انحه اصرخت صرخه ابگلب هائم
حرمتوني وهظموني يولياني

* * *

وگمر هاشم عهد راسم وفه اویایه
تکفلني وكفل ظعني ونصب ثایه
ألف وسفه انگطع چفه علی الرایه
تعنیه النهر ریه نشف مایه
تفجعوني وتخلوني یولیانی

* * *

بدمع یسفح شفت مذبح أبو الیمه
اختفت روحه بدمه جروحہ انخضب جسمه
الشهم شفته وشفته جثته وصحت یمه
الکلب لجلک یخی مثلك نرف دمه
اخبروني اشتوصوني یولیانی

* * *

أحشمکم علی اخیمکم هجوم الخیل
حرم احنه ابهظم طحنه ولفانه اللیل
اسهرت لیلی انخدم حیلی ولا ظل حیل
خیم تلهب أون وانحب واصیح الویل
تسمعونني وتعیفوني یولیانی؟

(لندن ۱۹۹۱ م)

الديار الخالية

خالیه الدار الدار وین أهلیها
گبل چانت زاهیه لیش ظلت خالیه
وین أهالیها

* * *

انشد أعله الدار من دموع العین
موحشه صارت ابغیة الطیین
بس علیل نشوف وین أهله وین
تنشد الروح الروح من یدلیها
ها ذی دار الغامه لیش أمست مظلمه
وین أهالیها

* * *

وسفه هاي الدار تصبح بحال
بس علیل اینوح ما نشوف ارجال
عایله ظلت بس حرم وأطفال
موحشه الیوم الیوم ولا زلم بیها
انظر لهذا الوضع واصرخ بصوت الدمع
وین أهالیها

* * *

بالدمع نادیت وین أبو الیمه
بعده هاي الدار موحشه وظلمه
بس علي السجاد ولا أهل یمه
دمعته تسیل تسیل وجفنه یجریها
بنظر لدار الحزن وبصرخ بدمع الجفن
وین أهالیها

* * *

انشد واصرخ والدمع ساجم

اسألج يا دار عن كمر هاشم
جاوبتني الدار غدرة الوادم
غدرة الناس الناس واشنحاجيها
مظلمه ديار الفخر وين عباس الكمر
وين أهاليها

* * *

هايم وناديت بدمعة عيوني
وين الأكبر صار ما تخبروني
ابلوعة الأحزان خابت اظنوني
مهجتي الحال الحال يصعب اعليها
تلتهب نار الحشه وعكب الأكبر موحشه
وين أهاليها

* * *

هايم وفكري بالنوايب هام
انشد ورايد خبر عن جسام
شمعة العريس مصدر الآلام
شمعته اشلون اشلون دهره يطفئها
عكب نور ابن الحسن خاليه ديار المحن
وين أهاليها

* * *

من اهالي الدار خابت أمالي
عالطفل انشد واندesh حالي
وين عبد ال له بس مهد خالي
گالوا انصاب انصاب هذي تاليها
حتى طفل البالمهد غاب شا تأمل بعد
وين أهاليها

* * *

بين الكعبة وبين اللوح

يهلال الغابت أنوارك بين الكعبة وبين اللوح
جارت هاي الدنيه أعلينه تدري وتعلم يا مهدينه
مجروح ايعاتب مجروح

* * *

يا كلب المختار وروحه يا شمعة عين الكرار
يا تيار افلاك العالم والكون ابجفك يندار
يا ميعاد الطال أعلينه واحنه نصيح الثار الثار
يا من بظهورك عسلك يشعل نار ويخمد نار
رحمك يشعل نار الموعد ثارك يخمد نار النوح
چم نار اللي تسعر بينه تدري وتعلم يا مهدينه
مجروح ايعاتب مجروح

* * *

يا لمهدي امصايكم كثر لا چن نذكر منها مصاب
نعوف الهادي وحالة دفنه ونترك محسن يم الباب
ونترك حيدر جدك لمن رأسه اتصوب بالحراب
لاچن نذكر حالة عمك دلالة بنار السم ذاب
عالمسموم اتهل عبرته ونحسبك يا لمهدي جروح
عن هذا الحال وتبينه تدري وتعلم يا مهدينه
مجروح ايعاتب مجروح

* * *

يا لعاش ما بين الوادم لاچن غايب عن كل عين
سهم غيابك بينه اتفرس واحنه انعد سنين سنين
نعرضلك هالحال ونشرح والمدمع يعرض تبين
عمك بالسهم چبده اتقطع ونعشه نصاب بسهم البين
ما يخفاك الحال وتعلم والمجمل عندك مشروح
حال وبالمدمع تدوينه تدري وتعلم يا مهدينه

مجروح ايعاتب مجروح

* * *

سجلت بصفحة آلامك موقف بالمدمع مكتوب
سهام الجور الصابت نعشه اتحولت للطف بالمحجوب
طفوا شمعة جاسم بيها وچفه من المنحر مخضوب
يا محنه التكدّر تنساها عمك لو شبله المصوب
الوالد نعشه سهام اتصوب وجاسم بالمصرع مذبح
اسهام الترميكم ترمينه تدري وتعلم يا مهدينه

مجروح ايعاتب مجروح

* * *

للطف لو رايد تتعنه شت شاهد بالطف يا حال
ياالمهدي عيونك ما تنظر غير الخدر والأطفال
وتشوف خيامك تتلاهب وتشوف اجساد أعله رمال
وتشوف السجاد امكبل لاجن بصفاد واغللال
وتسمع عمتك زينب تصرخ نطلع وين ووين نروح
ما ظل مغوار ايجامينه تدري وتعلم يا مهدينه

مجروح ايعاتب مجروح

* * *

ياالمهدي ونعرضلك صوره اتقدم حيلك يا موعود
لاجن نعلم يا غايينه حلمك من حلم المعبود
نرويلك موقف عن زينب والموقف عندك مشهود
اتعنت للعباس وشافت بالمصرع جفين وجود
وگفت يم جسمه ودمعتها مزجتها ابدمه المسفوح
اشعملت من شافت جفينه تدري وتعلم يا مهدينه

مجروح ايعاتب مجروح

* * *

(دمشق ١٩٩٠ م)

قلب العقيلة زينب (عليها السلام)

ما جزعت من الغرب أنت صخره لو كلب
اشما تزيد الآلام تبتسم للأيام
أنت صخره لو كلب

* * *

يا كلب حيرت البشر باوصافك
اشما يفتح جرحك اظنه شفافك
ياللي مزجت اهمومك بأطيفك
أرد أنشدك چم والي بالطف عافك
ما تهاب من الخطر كلب أنت لو حجر
اشما تجي عليك اسهام تبتسم للأيام
أنت صخره لو كلب

* * *

يا كلب وبصفحة صمودك مكتوب
من شفت جمر الخيم اصبح منشوب
شفتك خيم للحرم بالطف منصوب
چم نار بيك وانت صامد متذوب
نار من جمر الظمه والخيام المظرمه
حرگوا عليك اخيام تبتسم للأيام
أنت صخره لو كلب

* * *

يا كلب خلعت البشر متحيرة
مخلوق من دم ولحم مو صخره
چم نار بيك من الدهر مستعره
وانت بصمودك للدهر تحتقره
دهر هذا مو بشر اخذ من عنده الحذر
وانت بين الظلام تبتسم للأيام

أنت صخره لو گلب

* * *

يا گلب كل هالفاجعه وما تنهار
مو گلب أنت، أنت لعيالك دار
والخيم من شبت بنار الأشرار
ضلعي اعصرک وبدمک اطفيت النار
ابدمک اطفيت الخيم واجمعت بيك الحرم
صابر وما تنضام تبتسم للأيام
أنت صخره لو گلب

* * *

يا گلب بالعز والعزم ما تنقاس
أصبحت مضرب مثل ما بين الناس
صبرک أظن من صبر گلب العباس
يوم الوصل للنهر مرفوع الراس
ظامي واحتل العذب وانحرم من الشرب
رفع راية أحكام تبتسم للأيام
أنت صخره لو گلب

* * *

يا گلب تدري اشگال راعي الرايه؟
هاي الحرم تنضام هاي احچايه
للعيله لو آخذ الماي اويايه
لو أخبط ابدمي الفرات ومايه
مثل ما گال الگمر ضحّه يم شاطي النهر
وجروحه ما تلتام تبتسم للأيام
أنت صخره لو گلب

* * *

(طهران ١٩٨٥ م)

موال ندبة للرسول (ص) عن لسان زينب (ع)

يا لهادي جمر الهظم بحشاشتي يا جد
وحزن البكلي حزن مثله فلا يا جد
لمصاب شبلك تظن دمع الجفن يا جد
ما يجدي دمعي ولا تبره العلل وتصيح
اغبرت سمانه ولا تصفه بعد وتصيح
هاذي بناتك اجت من كربله وتصيح
يا جدي كطعوا نحر ريحانتك يا جد

* * *

انتهي الجزء السادس
ويليه الجزء السابع
بعون الله تعالى

الفهرس

٢	مقدمة
٤	واجداه والمُجداه
٧	وا أبتاه
٩	نقد صبري
١١	الحسن المسموم
١٣	قائد الدنيا والدين
١٥	حفظ الوعود
١٩	تاج الفخر
٢١	شمعة حياتك
٢٣	افدي العمر
٢٥	اذكر اتعاب سنيني
٢٧	يا عباس أنت المسؤول
٣٠	أين طفلك
٣٢	آخر ليله
٣٤	جمرة مصيبي
٣٦	يا أيها الحماة
٣٨	جئت إلى قبرك (عگيلي)
٤٠	حان رجوعي
٤٢	صرخة بضمير الوجدان
٤٤	يا روح الإنسانية
٤٦	العواقب بالتجارب
٤٨	آيات دستور الوحي
٥١	أم المصائب
٥٣	لوعة البتول

٥٦	بين الحسن والحسين (عليهم السلام)
٥٨	صرخة التأسف
٦٠	بغايته المعروفة
٦٢	ما أقسى الليالي
٦٥	مصاب الأكبر
٦٧	واقاسماه
٦٩	وا ولداه
٧١	دمعي يجري
٧٤	يا ولدي يا عبدالله
٧٦	عهد الوفاء
٧٨	والله لا ننساه
٨١	يا نازلين بكربلا
٨٤	قم وسلها
٨٧	البنين الأربعة
٨٩	الحسن المجتبي (عليه السلام)
٩٢	هذا مغزاها
٩٤	يا شفيعنا
٩٦	جهاد الأنصار
٩٩	واولاده واعليّاه
١٠١	ولدي علي
١٠٥	عهد الوصية
١٠٧	نار العطش
١٠٩	شجاعة العباس (عليه السلام) (تجلييه)
١١١	ما أصعب الوداع

١١٣	 وا عليه
١١٧	 بين أمي يا مظلوم
١١٩	 قم يا حسين (عكيلي)
١٢١	 يا حماتنا
١٢٣	 الديار الخالية
١٢٦	 بين الكعبة وبين اللوح
١٢٨	 قلب العقيلة زينب (عليها السلام)
١٣٠	 موال ندبة للرسول (ص) عن لسان زينب (ع)